

تاريخ المصارف في سوريا:

- ٢- البنك الأمبراطوري العثماني
- ٣- البنك الفلسطيني-الألماني وبنك المشرق الألماني
- ٤- بنكو دي روما
- ٥- التطور من البنك العثماني لمصرف سوريا المركزي
- ٦- البنك الفرنسي-السوري
- ٧- بنك كريدي ليونه
- ٨- بنك مرقده
- ٩- بنك زلخة
- ١٠- البنك العربي
- ١١- بنك البير حمصي
- ١٢- بنك سيلفيرا
- ١٣- المصارف التي طالها تأميم ١٩٦١
- ١٤- المصارف بعد تأميم ١٩٦٣

فنادق

- ٣٠- أوتيل كازينو ولوكندة الشهباء
- ٣١- فندق بارون
- ٣٢- فندق أمية-الفندق الكبير-فندق عمر الخيام
- ٣٣- فندق الشرق (خوام)
- ٣٤- فندق بلودان الكبير
- ٣٥- فندق أمية الجديد
- ٣٦- فندق سمير أميس
- ٣٧- فندق سمير أميس الجديد
- ٣٨- فندق زنوبيا-تدمر
- ٣٩- فندق قطان
- ٤٠- فندق صلنفة
- ٤١- كازينو اللاذقية

هواية الطوابع:

- ١٥- النادي السوري لهواة الطوابع
- ١٦- هواة جمع الطوابع في سوريا
- ١٧- تجار الطوابع في دمشق
- ١٨- ميشيل الله ويردي
- ١٩- الأخوة زاغا
- ٢٠- فخر الدين صاحب
- ٢١- استكمال تجار دمشق
- ٢٢- استكمال آخر لتجار دمشق
- ٢٣- تجار الطوابع في حلب
- ٢٤- استكمال تجار حلب
- ٢٥- عملية فيليكس كوهين
- ٢٦- المغلف الذي سافر عبر خمسة أنظمة بريد
- ٢٧- المغلف الأندر لتذكارات استقلال سوريا
- ٢٨- رحلة مغلف هواة من سويسرا لحمص
- ٢٩- تخليص البريد زمن الانتداب الفرنسي

مدارس:

- ٤٢- المدرسة العزربية بدمشق
- ٤٣- مدرسة الأليانس
- ٤٤- مدرسة تيرا سانتا-حلب
- ٤٥- المدرسة الأرثوذكسية-حمص
- ٤٦- المدرسة الإيطالية للذكور-دمشق
- ٤٧- مدرسة الفرير بدمشق
- ٤٨- المدرسة الأميركية للبنات-دمشق
- ٤٩- مدرسة اللايك-دمشق
- ٥٠- مدرسة بانياس الوطنية
- ٥١- كلية حلب

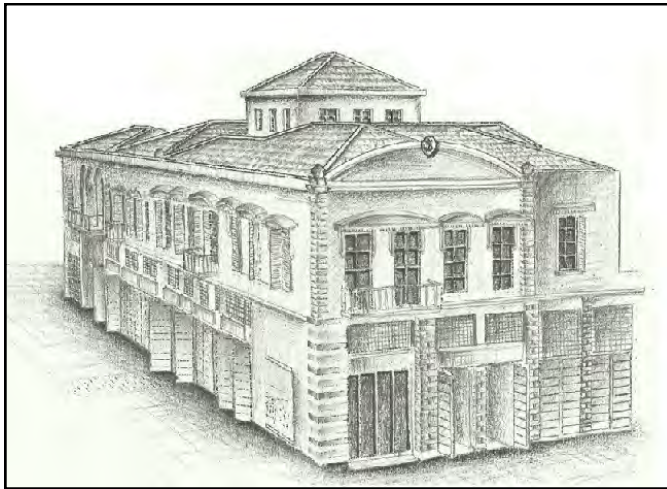


مغلف من بيروت للـ "البنك الامبراطوري العثماني" بحلب بتاريخ ١٢-٨-١٩٢٠.



رسالة مطوية F.L. مرسله من حلب لـ "بنك الأوتومان" في استنبول ربما في عام ١٨٥٦.

البنك الأمبراطوري العثماني Banque Imperiale Ottomane



أسسه البريطانيون بالتعاون مع الفرنسيين تحت إسم "البنك العثماني Osmanli Bankasi" في استنبول عام ١٨٥٦.

وفي عام ١٨٦٣ تغيّر اسمه إلى "Banque Impériale Ottomane - بنك شاهاني عثماني - البنك الأمبراطوري العثماني".

أنشئ له فرعان في سوريا: في دمشق وفي حلب (١٨٩٣) وكان فرع حلب الأكثر نشاطاً لأن التبادل التجاري بينها وبين أوروبا وخاصة في تجارة الحرير والقطن والحبوب والتبغ، كان على أشده.

بعد الاحتلال الفرنسي لسوريا احتفظ البنك باسمه. لكنه صار "بنك سوريا Banque de Syrie" بعد اقرار سك الانتداب الفرنسي على سوريا.

مقر فرع البنك العثماني في دمشق في العسرونية قلب المنطقة التجاري لدمشق، بني عام ١٨٩٥. وهو لازال قائماً إنما لاستخدامات أخرى. (الرسم للمهندسة ربي صاصيلا).



بطاقة بريد "Banque Imperiale Ottomane" مرسله من دمشق لـ Leeds في بريطانيا بتاريخ ٢١-٧-١٩١٤.



مغلفا "البنك الألماني الفلسطيني في دمشق" الأول مرسل من دمشق لمرسين عن طريق حلب بتاريخ ١٩١٢-٧-٩ وبداخله مبلغ من المال قيمته المقدرة (٢٠,٠٠٠ قرش). والآخر مرسل من دمشق لحيفا بتاريخ ١٩١٣-٥-٢٢.

البنك الفلسطيني - الألماني

دمشق

بنك المشرق الألماني

حلب

تأسست المصارف الأجنبية في الدولة العثمانية لتمويل التجارة بينها وبين دول أوروبا الغربية. فهي كانت تصدر المواد الخام وتستورد السلع الصناعية منها. وهذا ما أدى لأن يقوم بعض البنوك بتمويل هذه الفعاليات التجارية، ومن بينها البنوك الألمانية التي تأسست في بداية القرن العشرين. وبالرغم من أن ألمانيا انفتحت على الأسواق العالمية في وقت متأخر عن إنكلترا وفرنسا، لكنها تجاوزت ذلك بتقدمها السريع في علاقاتها بالدولة العثمانية.

أول بنك ألماني تأسس في الدولة العثمانية كان "البنك الفلسطيني-الألماني the Deutsche-Palestina Bank"، الذي افتتح في القدس عام ١٨٩٩. ثم أنشئ "بنك المشرق الألماني the Deutsche Orient Bank" عام ١٩٠٦ لتمويل البنى التحتية في كافة مناطق الدولة العثمانية.

افتتح البنك الفلسطيني-الألماني فرعاً له في دمشق وكان مقره في قلب المدينة التجاري في حينه، في سوق الحميدية-العصرونية تجاه البنك العثماني.

كما افتتح بنك المشرق الألماني فرعاً في حلب. وبقي الفرعان يعملان حتى سقوط الدولة العثمانية أواخر عام ١٩١٨.

كانت المصارف الألمانية الممثل الأهم للمصالح الألمانية في الدولة العثمانية. وقد ساهمت في تمويل مشاريع كبرى مثل: "سكة حديد برلين-بغداد" ومشاريع "ري سهول قونية وأضنه".



مغلف "بنك المشرق الألماني بحلب" مسافر من حلب بتاريخ ١٨-٣-٢ إلى فيينا،

مغلف "بنك المشرق الألماني بحلب" مسافر من سوق الحبل بحلب بتاريخ ١٩٠٦-١١-٩ إلى باريس.



مغلف بنكو دي روما-فرع حلب مسافر بتاريخ ١١-١-١٩٤١.



مغلف بنك روما-فرع دمشق مسافر بتاريخ ٢٧-٩-١٩٢٠.

بنكو دي روما Banco di Roma

تأسس بانكو دي روما Banco di Roma في العام ١٨٨٠ بمبادرة من بعض الأعيان في مدينة روما في فترة تمتعت فيها المدينة بتنمية اقتصادية ونهضة للمدينة التي صارت حديثاً وقتها عاصمة للبلاد. المصرف الذي أنشئ أظهر حفاظاً على التقاليد البنكية الأوروبية إضافة إلى حرفة مهنية عالمية. في عقود قليلة افتتح البنك فروعاً له في كافة أنحاء إيطاليا، كما عد أول مصرف إيطالي يفتتح فروعاً له خارج الأراضي الإيطالية في الفترة بين (١٩٠١ - ١٩١٤).

بعد نهاية الحرب العالمية الأولى ظهرت آفاق جديدة في مجال الاستثمار في البنية الصناعية. في ١٩٣٤ بدئ في إعادة تنظيم النظام المصرفي المحلي لبانكو دي روما، ليقيم تحت سيطرة معهد التعمير الصناعي "Istituto per la Ricostruzione Industriale"، ليصير مصرفاً وطنياً.

مع بداية الحرب العالمية الثانية صار لبانكو دي روما تواجد عد الأقوى في إيطاليا وضم شبكة مصالح دولية كبيرة خصوصاً في منطقة البحر المتوسط والشرق الأوسط وشرق أفريقيا.

افتتح البنك فروعاً في كل من دمشق وحلب وحمص واللاذقية.

كان مقره في دمشق في ساحة سيدي عامود (الحريقة) عندما كانت تسمى ساحة يوسف العظمة.

طاله قانون تعريب المصارف الأجنبية عام ١٩٥٩ ثم تأميمها بشكل كامل ١٩٦١ ثم التأميم الكامل عام ١٩٦١.



فرع حمص ١٣-١-٤٠.



فرع اللاذقية ١٠-١٢-١٩٤٠.



مغلف "بنك سوريا" مسافر من حلب لمرسيليا بتاريخ ١١-٧-١٩٢٤

بعد إقرار صك الانتداب الفرنسي على سوريا، تحول البنك الأمبريالي العثماني في عام ١٩٢٣ إلى “بنك سوريا Banque de Syrie” وأعطى امتياز إصدار النقد السوري إضافة لقيامه بالأعمال المصرفية التجارية. ثم لأسباب سياسية تحول اسمه إلى :

ثم صار:

“بنك سوريا ولبنان Banque de Syrie et du Liban

وهكذا فقد سيطر "المصرف الإمبراطوري العثماني Banque Imperiale Ottomane" على الشؤون النقدية والمصرفية في سوريا خلال مائة عام (١٨٥٦-١٩٥٦).

في عام ١٩٥٥ اتفقت الحكومة السورية مع "بنك سوريا ولبنان" على إنهاء امتياز إصدار النقد السوري مقابل أن يواصل المصرف عمله التجاري ويحصل على تعويض مقداره ٢٠٠ ألف ليرة سورية سنوياً حتى نهاية المدة الباقية من امتيازهِ. وعلى الأثر انتقلت مؤسسة إصدار النقد السوري إلى مصرف سورية المركزي الذي أنشئ بتاريخ ٢٨-٣-٥٦ وافتتح رسمياً في ١-٨-٥٦



مغلف "بنك سوريا ولبنان بدمشق" ١٩٥٦ تاريخ صدور طابع القطن



مغلف وكالة حلب لـ "BANQUE FRANÇAISE DE SYRIE" مرسل من حلب لباريس بتاريخ ١٠-٤-١٩٣٤

مغلف وكالة دمشق لـ "BANQUE FRANÇAISE DE SYRIE" مرسل من دمشق لبيروت بتاريخ ١٨-٤-١٩٣٤

البنك الفرنسي - السوري BANQUE FRANÇAISE DE SYRIE (١٩١٨-١٩٣٧)

أدت إعادة توزيع الممتلكات العثمانية في بلاد الشام ، بعد عام ١٩١٨ ، إلى إعادة هيكلة النظام المصرفي في مناطق السيطرة الفرنسية. وقد استفاد من ذلك "بنك الائتمان في الجزائر وتونس (CFAT) "Cred foncier d'Algerie et de Tunisie". الذي كان قد سيطر على مصرف "سالونوك Banque de Salonuque" الذي كان يعمل ويستثمر في تركيا، كما كان يرعى "البنك السوري لائتمان الأراضي Credit foncier de Syrie" و "البنك السوري الفرنسي Banque française de Syrie"، وهما الأدوات الرئيسيتان للتمويل التجاري.

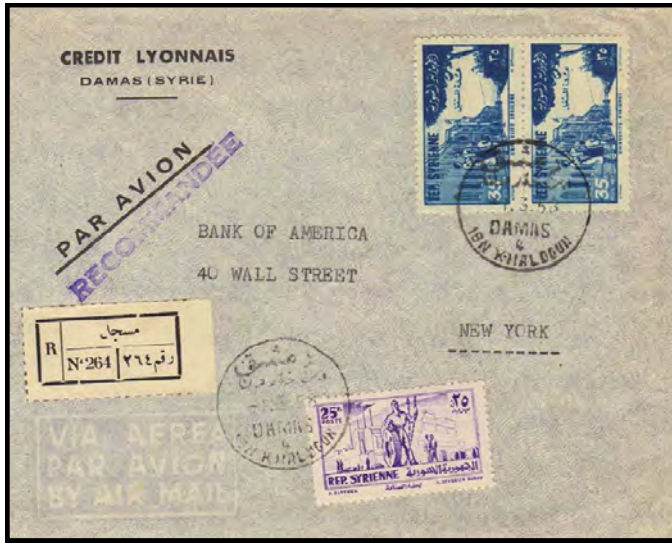
كانت "الشركة المصرفية العامة La Société Générale" هي من أسس "البنك السوري الفرنسي" عام ١٩١٨ بشراكة مع "مكتب الائتمان الفرنسي Crédit mobilier français" وبمساعدة إئتمانية من كل من "Crédit foncier d'Algérie et de Tunisie" و "Crédit mobilier français" كشركة مساهمة SA برأسمال قدره ثلاثة ملايين فرنك وزعت على عشرة آلاف سهم قيمة كل منها ٣٠٠ فرنك. وازداد في مطلع عام ١٩٢١ إلى عشرة ملايين فرنك.

وقد أنشأ البنك منذ البداية خمسة فروع (وكالات) ثلاثة في سوريا: في بيروت، دمشق وحلب. واثنان في كيليكييا: في مرسين وأضنة. وبدأ بفتح فرع في بيروت أبوابه للزبائن في ١ تموز (يوليو) ١٩١٩.

كانت بداية البنك متفائلة بناء على وجود "نفوذ مهيم منذ فترة طويلة" لفرنسا في المشرق، بأن يحصل على مشاريع واستثمارات مربحة. لكن هذا التفاؤل سرعان ما تبدد بسبب "عدم الاستقرار في الشرق الأوسط" أثناء الثورة السورية الكبرى (١٩٢٥)، وانسحاب الفرنسيين من كيليكييا. ما أدى لإغلاق فرعي البنك في مرسين وأضنة (١٩٢٧-٢٠-١٤). إنتعشت الآمال مجدداً عام ١٩٢٩ بأن "يستفيد البنك من الهدوء الذي ساد في تلك الفترة في البلاد، لتطوير أعماله تدريجياً بشكل إيجابي".

لكن تقريراً بشهر أيار ١٩٣٣ ذكر أن "البنك يعاني ضعفاً في نشاطه من عدة أشهر بسبب الصعوبات الاقتصادية في المشرق". ما أدى لإغلاق فرع في طرابلس الشام في نهاية عام ١٩٣٥.

وكانت الضربة القاضية التي جاءت بعد فشل الجمعية الوطنية الفرنسية في تصديق معاهدة ١٩٣٦ بين فرنسا وسوريا، ما أدى لإغلاق البنك عام ١٩٣٧.

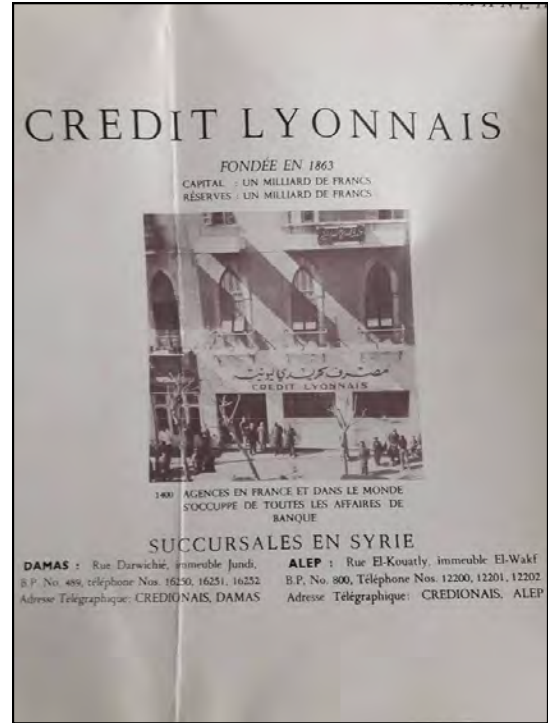


مغلف "CREDIT LYONNAIS - Damas" مرسل لنويويورك بتاريخ ١٩٥٨-٣-١. مغلف "CREDIT LYONNAIS - Alep" مرسل لفرنسا بتاريخ ١٩٥٣-٨.

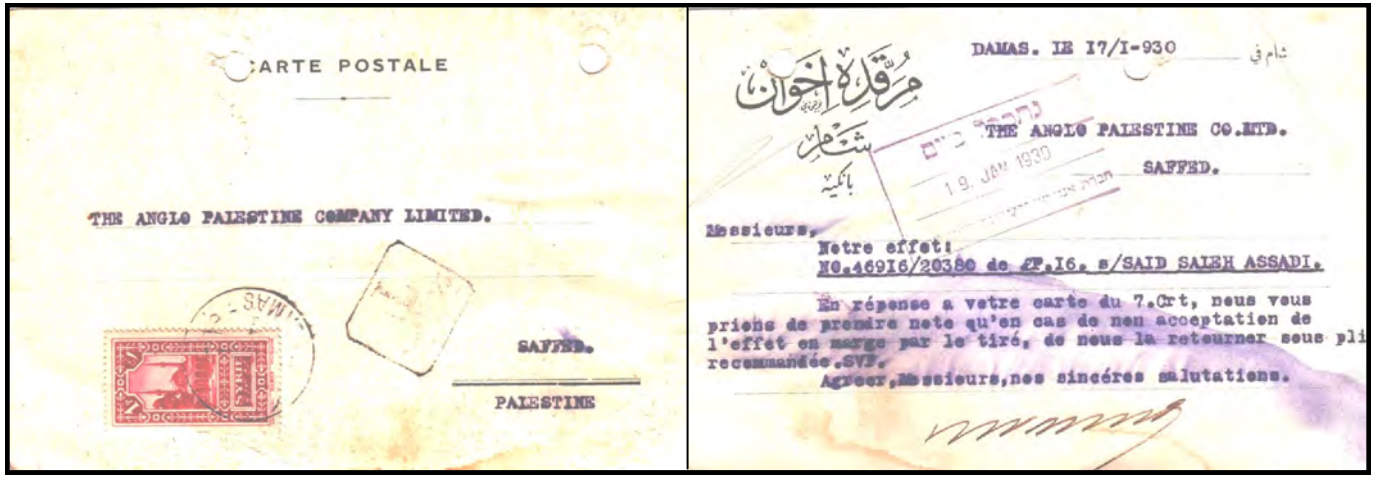
بنك كريدي ليونه Banque Crédit Lyonnais

هو بنك فرنسي تأسس في ليون عام ١٨٦٣ ومقرع الرئيسي في باريس. وهو المصرف التجاري الفرنسي الرئيسي يقدم الخدمات المالية في جميع أنحاء العالم. صار في عام ١٩٠٠ أكبر مصرف في العالم. ثم بعد أن انتهت الحرب العالمية الثانية، أمته الحكومة الفرنسية عام ١٩٤٥ مثل معظم القطاع المصرفي. تأسس في سوريا عام ١٩٢٨، وافتتح فرع في دمشق (في شارع النصر بناء الجندي الذي كان غرب قصر العدل حالياً)، وحلب (في بناء الأوقاف في شارع القوتلي). وكان معظم موظفيه من غير السوريين (فرنسيين ومغاربة).

لم يتعامل معظم السوريين معه في البداية، نكاية بالمحتل الفرنسي.



منشور دعائي لبنك "كريدي ليونه" في سوريا. احتوى الصورة الوحيدة المعروفة لفرعه في دمشق.



بطاقة بريد "مرقدة أخوان-بانكية" مرسله من دمشق لصغد/فلسطين بتاريخ ١٧-١-١٩٣٠.

بنك مرقدة

بنك مرقدة صاحبه ميشيل مرقدة "أبو موسى" وهو من الشخصيات الدمشقية المعروفة آنذاك وكان عضواً في مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق منذ عام ١٩٢٢م ولثلاث دورات واشتهر بالعمل المصرفي.

أنشئ هذا البنك عام ١٩٣٠ وكان مقره في سوق البزورية مقابل حمام نور الدين الشهيد، وهو في الوقت الحاضر بائع موالح وسكاكر لشخص من آل الحفار. واشتهر بأنه بنك المتسولين والشحادين والفقراء، لأنهم كانوا يضعون فيه أموالهم بالفائدة لقربه من الجامع الأموي المكان المناسب لهم لممارسة مهنة التسول!!

يقول المرحوم الحاج بدر الدين الشلاح الرئيس السابق لغرفة تجارة دمشق: (إن بنك مرقدة إخوان كان في سوق البزورية أمام خان السبيعي قد احتل مكانة جيدة في عمليات الإيداع والإقراض ولم يكن إفلاسه مفتعلاً أو نتيجة سوء نية بل بسبب الكساد المالي).

ويتابع الشلاح بالقول: (لم يكن هنالك أساس حقيقي لإفلاس بنك مرقدة الذي كان من أنشط المصارف في دمشق، إلا أن أحد أفراد عائلة مرقدة وكان صرافاً في سوق البورص "سوق البورصة" فافلس، وشاع في دمشق أن بنك مرقدة إخوان نفسه تعرض للإفلاس، فهرع الناس لسحب ودائعهم، واشتد الضغط على البنك، وصادف ذلك خلال الأزمة العالمية بين أعوام ١٩٢٩ - ١٩٣٣م حيث هز الكساد العالمي أميركا نفسها وكان فيها الكثيرون الذين تعرضوا للإفلاس... مرقدة لم يفلس ولديه عقارات مرهونة تساوي الديون غير أن الوقت غير كاف لتدارك المبالغ المطلوبة).

وقيل حينها: إن أبناء عم صاحب البنك ميشيل مرقدة طرحوا الشائعة افتراء، وألحقوا أضراراً بالغة بالعمل المصرفي في سورية، وإن "هجوم المودعين" على سحب أرصدتهم أدى إلى عجز كبير في السيولة ولم يكن ثمة وقت كاف لتدارك الأموال من المدينين.

ويروى أنه عندما أفلس هذا البنك اجتمع أمام بابه متسولو دمشق وأخذوا يندبون ويبكون على ضياع أموالهم،

المرجع: عن نص لشمس الدين العجلاني في عدد ٣١-١٠-٢٠١٦ من صحيفة الوطن الدمشقية.



مغلفاً "بنك زلخا دمشق (سوريا) BANQUE ZILKHA DAMAS (Syrie)" مرسلان من دمشق. الأول بتاريخ ٢٣-٥-٤٠ لبودابست/هنغاريا، والثاني بتاريخ ٢٤-١١-١٩٥٢ لبلجيكا.

بنك زلخا

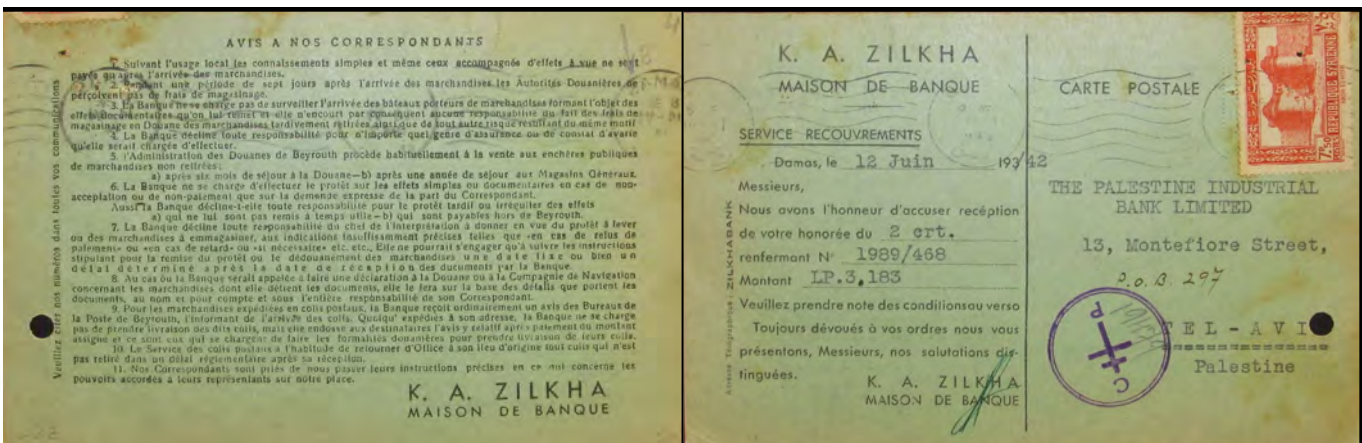
Maison de Banque K. A. ZILKHA

أسسه المصرفي اليهودي العراقي (*) "خضوري عبدودي زيلخا Khedouri Abdoudi Zilkha" (١٨٨٤-١٩٥٦) عام ١٩٠٢ في بغداد ليكون أول "نظام مصرفي بفروع Branch Banking System" في العالم العربي. وقد هاجر خضوري زلخا لنيويورك عام ١٩٤١ وتوفي فيها عام ١٩٥٦. ثم توسع البنك تدريجياً فأنشأ فروعاً له باسم "بنك زلخا Zilkha Bank" في كل من بيروت ودمشق والقاهرة وجنيف ونيويورك وباريس والشرق الأقصى.

تأسس بنك زلخا في دمشق تحت مسمى "K. A. ZILKHA Maison de Banque" أوائل ثلاثينات القرن العشرين (ربما عام ١٩٣٢) بعد أن اشترى المبنى الذي كان يشغله البنك العثماني في العصرية (والذي شغله حتى عام ١٩٣٢، بنك سوريا ولبنان قبل أن ينتقل لمقره الجديد عند جسر فيكتوريا). وقد أداره "عبد الله (أو عطا الله) بن خضوري زلخا Abdullah K. Zilkha" قبل أن يغادر لمصر عام ١٩٤٠ لإدارة فرع القاهرة.

ورد ذكر "مصرف زلخا Banque Zilkha" في دليل دمشق الذي أصدرته المديرية العامة للشرطة والأمن في ١-١-١٩٤٩ وعنوانه كان "سوق الحميدية-العصرية" وكان حينها واحداً من تسعة مصارف عاملة في العاصمة.

لكن قيام (اسرائيل) وحصول "النكبة الفلسطينية" أضعف التعامل مع البنك ما جعله ينسحب من الدول العربية، وقد أغلق فرع دمشق عام ١٩٥٤ ثم أغلقت فروع مصر وبيروت.

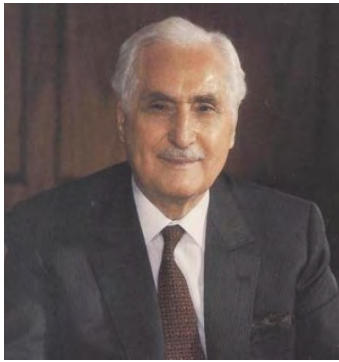


بطاقة بريد "Maison de Bank k. A. ZILKHA" مرسله من دمشق بتاريخ ١٢-٦-١٩٤٢ إلى البنك الصناعي الفلسطيني في تل أبيب-فلسطين.



مغلف "البنك العربي" بحلب، مرسل من حلب للولايات المتحدة بتاريخ ١٣-٢-١٩٥٦.

البنك العربي سوريا Arab Bank Syria



عبد الحميد شومان

أسسه عبد الحميد شومان وسبعة مستثمرين برأسمال قدره ١٥٠٠٠ جنيه فلسطيني بتاريخ ١٩٣٠-٥-٢١ وبأشر العمل في القدس.

بعد انسحاب الانتداب البريطاني من فلسطين في عام ١٩٤٨ فقد المصرف فرعيه في يافا وحيفا، وحين طلب العملاء الذين أجبروا على الفرار من البلاد ودائعهم، أصر شومان وابنه على إرجاع جميع المطالبات بالكامل. وقد أكسب هذا القرار المصرف العربي سمعة طيبة ساهمت بمزيد من الثقة به.

أعيد تأسيس الفروع المغلقة، فتأسس فرع حيفا في بيروت، وتبعه فرع عمان وفرع يافا في نابلس ثم في رام الله. وعندما بدأ الاضطراب المدني بالتأثير على فرع القدس تم نقل أعمال المصرف إلى مكاتب مقرها القدس القديمة. وفي عام ١٩٤٨، نُقل المقر الرئيسي للمصرف إلى عمان- الأردن، وتم اعتباره رسمياً شركة مساهمة عامة.

توسع البنك في حقبة الأربعينات والخمسينيات في معظم البلاد العربية، ليرتفع عدد فروعه إلى ٤٢ فرعاً وبلغ رأسماله ٥,٥ مليون دينار أردني. لم يرد ذكره في دليل دمشق الصادر في ١-١٠-١٩٤٦ ما يعني أن فروعه في سوريا تأسست بعد ذلك. ثم وسع البنك حضوره العالمي عام ١٩٦٢ ليصبح أول مؤسسة مالية عربية تحظى بموقع قدم لها في مدينتي زيوريخ وجنيف في سويسرا.

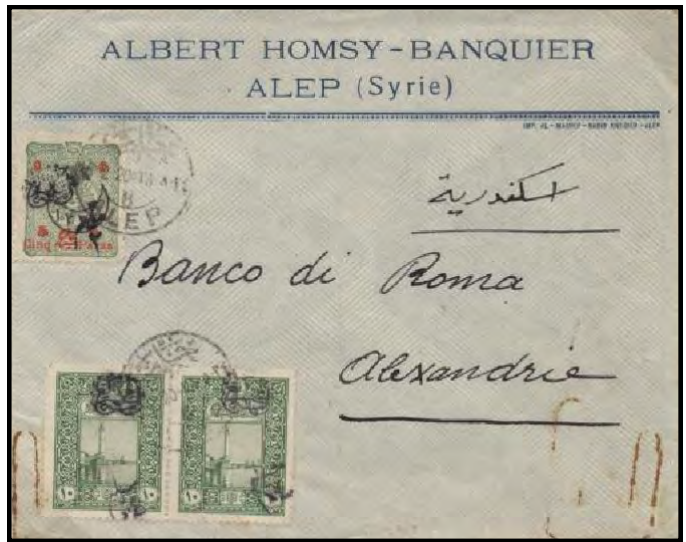
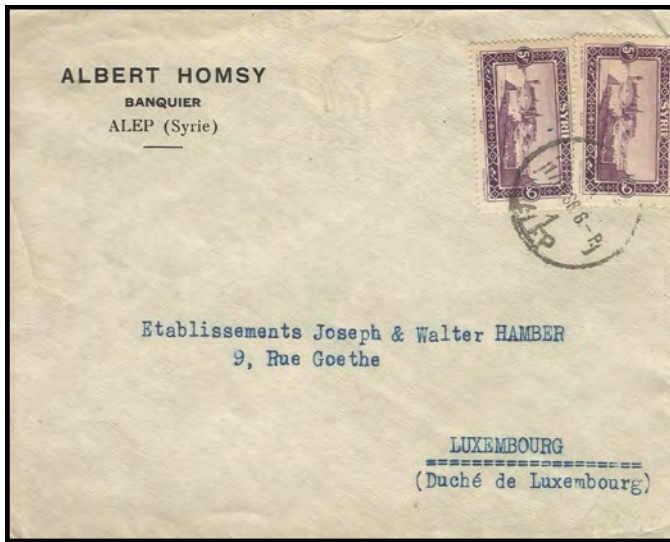


فرع القدس

لكن موجة التأميمات التي طالت المصارف أفقدته ٢٥ فرعاً في سوريا ومصر (١٩٦١)، وفي العراق (١٩٦٤)، وفي عدن (١٩٦٩)، وفي السودان وليبيا (١٩٧٠). وعلى إثر احتلال (إسرائيل) للضفة الغربية وقطاع غزة (عام ١٩٦٧) أغلقت فروعه فيها.

استمر التوسع عالمياً من خلال افتتاح فروع في فرانكفورت ولندن وأستراليا ونيويورك وسنغافورة، بالإضافة إلى فروع أخرى كثيرة، وبعد توقيع اتفاقية السلام في أوسلو، وُجّهت دعوة للمصرف العربي للعودة إلى الأراضي الفلسطينية لافتتاح شبكة من الفروع في عدد من المدن الفلسطينية.

في عام ٢٠٠٥، أعاد البنك العربي افتتاح عملياته في سوريا في كل من دمشق وحلب.



مغلف "ALBERT HOMSY BANQUIER" مسافر من حلب بتاريخ ١٤ - ٢٠ إلى الاسكندرية.
مغلف "ALBERT HOMSY BANQUIER" مسافر من حلب بتاريخ ١ - ٧ إلى لوكسمبورغ.

المصرفي البيير حمصي (١٨٦٨-١٩٤٧)

كان رزق الله حمصي (١٨١٨-١٩٠٦) ينتمي لأسرة غنية جداً في حلب، فأسس عام ١٨٦٦ مؤسسة مصرفية "Maison de Bank" ما يمكننا أن نطلق عليها اسم (بنك عائلة) قد ينطبق هذا الوصف على عدد من المؤسسات المشابهة في حلب. وهي أقرب لمؤسسات الصرافة منها للبنوك.

واعتباراً من عام ١٨٣٠ بدأت عائلة حمصي بالانتشار :
فجزء غادر لمرسيليا (شكر الله وميخائيل) وأسس فيها -إضافة لأعماله- كنيسة للروم الملكيين بتنسيق مع البطريرك مظلوم.
وأخر ذهب لإزمير (سميرنه)
و(حبيب) ذهب لرومانيا ونسج علاقة قوية مع نخبتها ما أسفر عن تسمية البيير حمصي قنصلاً لمملكة رومانيا في حلب، واستضافة ملكة رومانيا في قصره ، عندما زارت حلب (نيسان ١٩٣٠). كما زاره ملك ومملكة بلجيكا عندما زارا حلب في نيسان ١٩٣٣.

ولمصر غادر جزء رابع.
وأسس كل فرع من العائلة حيث أقام عملاً وعلاقات مع نخبة المجتمع وخصوصاً مع التجار. ما أسس شبكة سمحت بتطوير عمل (شبه مصرفي) حيث كانت العائلة تقوم بتأمين تمويل العملة الأجنبية لزوم صفقات تجار حلب وتحويلها للشركات الأوروبية عبر أفراد العائلة. وقد أكسبهم ثراؤهم ونزاهتهم ثقة طرفي العلاقة.

وهكذا توسع عمل (البنك) بعد أن ورثه البيير الذي تزوج بنت قسطاكي حمصي شيخ أدباء حلب، وأحد مؤسسي غرفة تجاريتها. أقام فرعاً في القاهرة. وبات يقوم بكافة العمليات المصرفية، وصار مراسلاً لكل من:

بنك كريدي ليونه Credit Lyonnais -باريس
Comptoir national d'escompte -باريس والاسكندرية.

البنك الألماني Deutsche Bank -هامبورغ.

بنك لويدي Lloyds Bank Ltd -لندن.

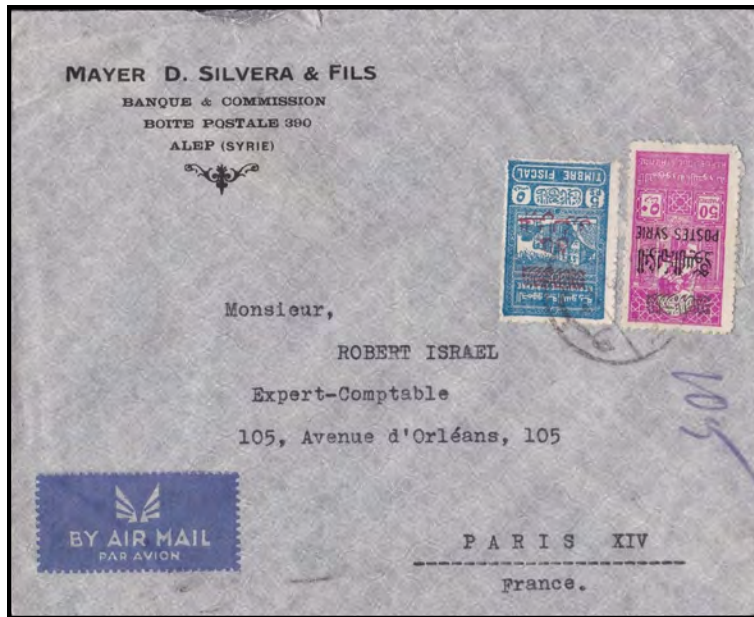
المصرف العقاري الجزائري التونسي Crédit Foncière d'Algérie et de Tunisie -لندن.

American Express Company -نيويورك.

إبنه إدمن حمصي الذي تولى وزارة المالية في حكومة عطا الله الأيوبي عام ١٩٣٦ وكان عضواً في الوفد المفاوض على معاهدة ١٩٣٦ مع فرنسا، وكذلك في حكومة سعد الله الجابري عام ١٩٤٦ ثم وزيراً مفوضاً في بريطانيا عام ١٩٤٩.

بعد عام ١٩٥٨ بدأ أفراد عائلة حمصي بمغادرة حلب مثل باقي أصحاب الثروات، إلى بيروت أولاً، حيث وظفوا أموالهم في العمل التجاري فيها، ثم غادر الكثير منهم إلى أوروبا وأميركا.

مصدر معظم المقال: جاد موصلي.



مغلف "مائير د. سيلفيرا وأولاده Mayer D. Silvera & Fils" مسافر من حلب لباريس بتاريخ غير واضح من عام ١٩٤٥.

بنك

مائير د. سيلفيرا وأولاده

MAYER D. SILVERA & FILS

عائلة "سيلفيرا Silvera" من يهود السفارديم نسبة لأصلهم من "سفارد" التي اسبانيا بالعبرية. غادرت البرتغال أوائل القرن السادس عشر إثر محاكم التفتيش و التي طالت المسلمين و اليهود في اسبانيا و البرتغال (بعد سقوط الأندلس)، وتوجهت مع عدد كبير من العائلات اليهودية إلى مدينة ليفورنو Levorno في إيطاليا و عملت بالتجارة. وفي حوالي عام ١٧١٤م قدمت لحلب واستقرت فيها. حيث كانت أحد أهم المراكز التجارية في الشرق و الأكثر انفتاحاً و تسامحاً. بقيت هذه العائلة في مدينة حلب حوالي قرنين من الزمن و كانت إحدى أكثر العائلات اليهودية سلطة و نفوذاً و استطاعت تكوين ثروة كبيرة خلال فترة إقامتها في هذه المدينة حيث عملت بتجارة الألباس و الأحجار الكريمة و كانت صلة وصل ما بين بلاد (الهند و فارس) و أوروبا خاصة (لندن، مرسلية، جنوا) حيث افتتحت في تلك المدن مكاتب لتمثيلها و متابعة تجارتها. و قد حظيت هذه العائلة باحترام كبير بالشرق لما تملك من علاقات دولية واسعة و سمعة تجارية محترمة. من أشهر شخصيات هذه العائلة في حلب داوود و إلييا سيلفيرا و الذي كان لهم دور كبير بإنشاء عدد من المدارس التي تعنى بأبناء الطائفة اليهودية في حلب.

أواخر القرن التاسع عشر و بعد افتتاح قناة السويس و تراجع دور حلب التجاري في الشرق، غادر قسم من العائلة و استقر في لندن و لاحقاً أواخر الثلاثينات و الأربعينات غادرت العائلة نهائياً الشهباء و على مراحل حيث استقر قسم من العائلة في مدينة ميلانو و قسم آخر استقر في مدينة نيويورك. "بنك مائير د. سيلفيرا" كان أحد نشاطات تلك العائلة و يبدو أنه بقي يعمل لحين مغادرة العائلة لحلب.



بنت عائلة سيلفيرا عام ١٩١٠ هذا القصر الذي يعتبر من أجمل وأفخم قصور منطقة الجميلية. بقي القصر فترة من الزمن مهجوراً، وظل ضمن أملاك الجالية اليهودية، لاحقاً تحول إلى مدرسة و رابطة جول جمال للشبيبة. وفي التسعينات أصبح مقراً لجمعية العاديات أحد أعرق الجمعيات الثقافية في الشهباء و التي تُعنى بتراث و تاريخ مدينة حلب الشهباء.

المصدر : الصورة من أرشيف المهندس : ماجد البين والنص لجاد موصلي



مغلف "الشركة الجزائرية للمصرف-فرنسي"



مغلف "المصرف الوطني للتجارة والصناعة-فرنسي"

المصارف الأجنبية التي طالها تأميم ١٩٦١

في زمن الوحدة مع مصر (١٩٥٨-١٩٦١)، رسمت السياسة النقدية والمصرفية دوراً جديداً للدولة لجهة رأس مال المصارف. فقد صدر في أيلول ١٩٥٩ ما سمي "قانون التعريب الأول" الذي اشترط أن يكون ٧٠% من رأسمال المصارف بحوزة سوريين، وقد أعطى مهلة خمس سنوات لتسوية الأوضاع الحالية.

ثم صدر "قانون التعريب الثاني" في آذار ١٩٦١ الذي أدخل بنده الأول مفهوم التأميم (الجزئي) من قبل الحكومة. ففرض أن تملك "المؤسسة الاقتصادية السورية"، وهي مؤسسة حكومية أنشئت تابعة لوزارة الاقتصاد والمالية، كحد أدنى ٣٥% من رأس مال المصارف (وذلك من خلال زيادة رأس مال تلك المصارف). وقد أعطيت مهلة تسعة أشهر لإنهاء إجراءات التطبيق.

في ٢٠ تموز عام ١٩٦١ أعلن "قانون التعريب الكامل للمصارف" في كل من مصر وسورية. وبعد الانفصال (٢٨ أيلول ١٩٦١) صدر في شهر أيار ١٩٦٢ مرسوم يلغي فقط قانون تموز ١٩٦١، مثبتاً مع ذلك تأميم المصارف الأجنبية ومؤكداً مشاركة الحكومة الإجبارية في رأس المال التي خفضتها إلى ٢٥%.

بخصوص المصارف الأجنبية، لحقت إجراءات التأميم بمصرف سوريا ولبنان الفرنسي، والمصرف البريطاني للشرق الأوسط وبنكو دي روما والمصرف التجاري الايطالي. إضافة للمصارف الأربعة المبنة في هذا العرض.



مغلف "كريدي ليونيه-فرنسي"

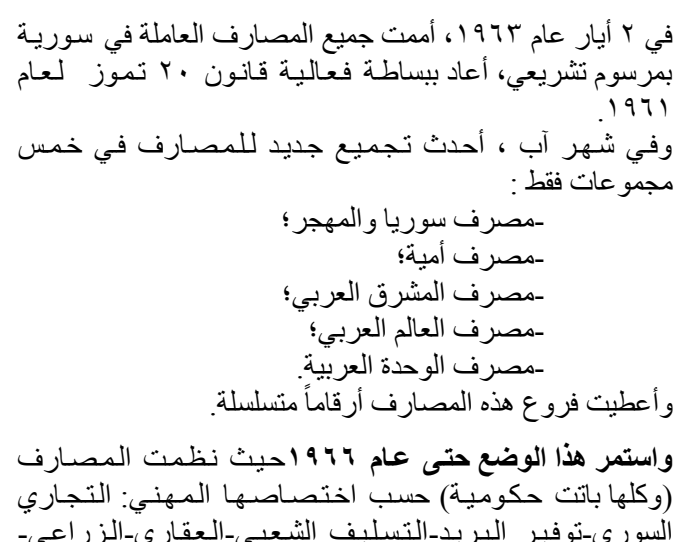


مغلف "المصرف العقاري الجزائري التونسي-فرنسي"



مغلف "مصرف سوريا والمهجر" مرسل من دمشق بتاريخ ٢١-١١-٦٥

شاکر عرقسوس



الصناعي. وهو التنظيم السائد حتى الآن.



مغلف "بنك العالم العربي" مرسل من دمشق لبغداد بتاريخ ١٠-٣-٦٣.



مغلف ”الجمعية السورية لهواة طوابع البريد“ مرسل من دمشق للقدس بتاريخ ٢٩-١-١٩٤٦. كان ذلك قبل صدور الترخيص بتأسيس النادي بأيام حيث أن العدد الأول من مجلة النادي صدر في شباط ١٩٤٦ وفيه الاعلان عن تأسيس النادي ونظامه الداخلي وأسماء المؤسسين وأعضاء اللجنة الادارية الأولى للنادي.

النادي السوري لهواة الطوابع
Syrian Philatelic Club



تأسس أوائل عام ١٩٤٦، وأعلن ذلك في العدد الأول من "مجلة الطوابع البريدية" الذي أصدره النادي في شهر شباط من العام المذكور.

كانت اللجنة الإدارية التأسيسية للنادي مشكلة من:

فخر الدين صاحب
رئيساً

لطفی الحکیم وکیل رئیس

جورج حداد أمين السر

نقولاً صايغ أمين الصندوق

أديب العطار، مفيد المؤيد العظم، زهدي حمّاد، عادل جاكوش، ومحمد النجار أعضاء.

وضم كاعضاء شرف:

معالي محسن بك البرازي - أمين السر العام للقصر الجمهوري - دمشق

عطوفة توفيق بك الحياني - المدير العام للبرق والبريد في سورية

عطوفة جميل بك نمّور - المدير العام للبرق والبريد في لبنان

عطوفة يوسف بك عرقتنجي - المدير السابق للصحة والإسعاف في سورية

صاحب العزة إبراهيم بك شفتي - رئيس الجمعية المصرية لهواة طوابع البريد - القاهرة

سعادة إبراهيم بك كنعان - المدير الإداري للبرق والبريد في سورية

حضرة داوود أفندي المارديني - الرئيس الأول لمحفل إبراهيم الخليل في سورية

وضم في عضويته ٨٢ عضواً من نخبة البلاد من القضاة والمحامين والأطباء والمهندسين ورجال الأعمال.

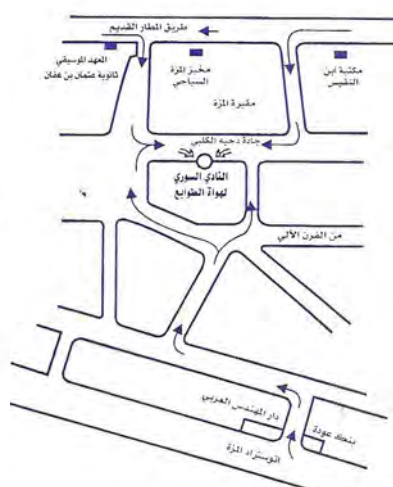
ثم تشكلت اللجنة الإدارية على النحو التالي، كما ذكر في العدد الثاني من المجلة الصادر في شهر آب (أغسطس) ١٩٤٦ :

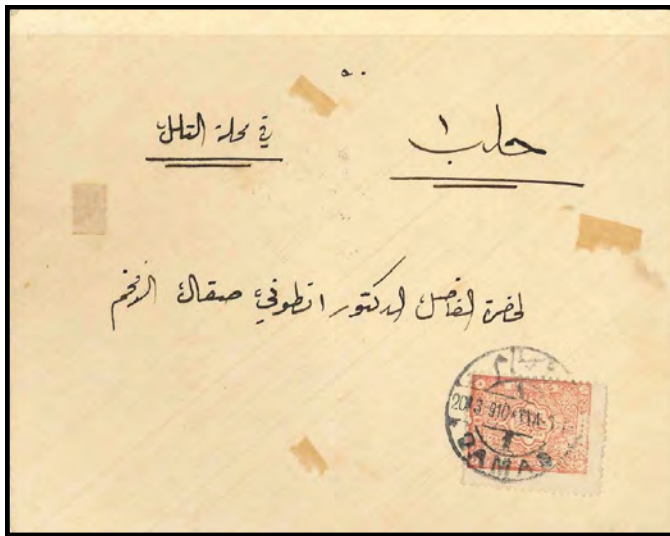
فخر الدين صاحب رئيساً - صلاح الدين زعلوي وكيلاً للرئيس - ميسيل بخاش أميناً للسمر - محمد بركات أميناً للصندوق - نصح محفوظ المشرف على تبادل الطوابع - منير السبيعي وكيل أمين الصندوق - وعزت الطيان عضواً.

وبعد إحداث وزارة الشؤون الإجتماعية عام ١٩٥٨، توجب على الجمعيات الحصول على ترخيص رسمي منها. وتم ذلك بموجب الاشهار رقم ٢٩٤ تاريخ ٧-٢-١٩٦٠.

للنادي فرع في حلب استعداد نشاطه مؤخراً بعد توقف قسري نتيجة الظروف التي مرت على المدينة.

يمارس النادي نشاطه في مقره الكائن في منطقة المزة حسب المخطط المرفق. وذلك في يومي الأحد والأربعاء من الساعة ٥-٨ مساءً. رقم هاتف النادي ٦٦١٤٥٢٤





مغلف هواة Philatelic Covre مرسل من دمشق بتاريخ ٢٠-٣-١٩٢٠ للدكتور أنطوني صقال بحلب وعليه طابع الحكومة العربية K91. وهذا هو أقدم استعمال بريدي لهذا الطابع مسجل حتى الآن

واحد من المغلفات الثلاثة التي تحمل طابعي حلب المؤقتين A1&2. والتي أعدها بتاريخ ١١-٤-١٩١٨ الهاوي المعروف الدكتور أنطوني صقال.

هواة الطوابع في سوريا

لا دليل لدينا أن سوريا عرفت في زمن الدولة العثمانية "هواة جمع الطوابع" التي تشمل ما يخص الطوابع والتاريخ البريدي. وقد بدأت إرصاصات هذه الهواة مع إصدار طابع حلب (٤-١١-١٩١٨) ثم بوجود ضباط قوات الاحتلال البريطاني الذي دام لأواخر ١٩١٩. ثم نشطت مع صدور طوابع الحكومة العربية (مطلع عام ١٩٢٠)، وازدهرت مع وجود الفرنسيين أثناء الاحتلال ثم الانتداب الفرنسي.

أما تجارة الطوابع فقد بدأت إرصاصاتها مع صدور طوابع الحكومة العربية، ثم نشطت مع السقوط السريع للمملكة العربية السورية بازدياد طلب الهواة وخصوصاً الأوروبيين منهم، على طوابعها. لكنها توسعت مع وجود الفرنسيين الذي دام ربع قرن. خصوصاً بعد ظهور البريد الجوي.

وقد كان هم أولئك التجار تلبية طلبات الهواة الأوروبيين والأمريكيين أساساً، وتالياً الهواة المحليين. وقد كان لهم الفضل في التعريف بالطوابع السورية وتحضير العديد من المغلفات النادرة (بناء على طلب زبائنهم الأجانب). وإن كان يؤخذ عليهم أنهم نقلوا الكثير من مكونات تاريخنا البريدي للخارج، (من حسن حظنا أنه حفظ بهذه الطريقة).



مغلف هواة بالبريد الجوي مسافر من دمشق إلى السويداء بتاريخ ٢١-١٠-١٩١٩. وعليه المجموعة الكاملة من طوابع خالص الأجرة التي استعملت في سوريا ٢٣-١٠.

مغلف هواة مسافر من دمشق بتاريخ ٢٠-١٠-١٩١٩. وعليه المجموعة الكاملة من طوابع خالص الأجرة التي استعملت في سوريا



مغلف "الأخوة بيطار" في دمشق مرسل بتاريخ ٢١-١-٣١. لتاجر الطوابع الياس شويري في بيروت
مغلف "أنطوان مكتف" في دمشق مرسل بتاريخ ٢١-٣-٦. لتاجر الطوابع الياس شويري (مورك ذلك) في بيروت.
مغلف "أوهانس بويجيان" في دمشق طريق بردي. مرسل لأحد زبائنه في إنكلترا بتاريخ ٢٨-١٢-٢٢.

تجار الطوابع في دمشق



لا نستطيع الجزم إن كانت "La philatélie Syrienne" عنواناً لجمعية لهواة الطوابع، أم إسماء تجارياً اختاره A. Kurkjian لمكتبه في بناء العابد بالمرجة والذي يمارس فيه تجارة الطوابع.

لكن يمكننا ترجيح الاحتمال الثاني لصعوبة الظن أن جمعية لهواة جمع الطوابع قد وجدت في ذاك الزمن المبكر (١٩٢٥) ولم يعرف عضو آخر فيها.

وبحسب معلوماتنا فإن محاولات تأسيس جمعية لهواة الطوابع لم تبدأ إلا أوائل عام ١٩٤٦ عندما بات أمر استقلال البلاد الناجز أمراً محسوماً.

في منشورات لاحقة سنضيئ على ثلاثة من أهم تجار الطوابع في دمشق.

من أتينا على ذكرهم في هذا المنشور والمنشورات مغلف مرسل من فيشي/فرنسا بتاريخ ٢٥-٢-٢٥ للسيد "أ. كوركجيان" مدير ومالك "la philatélie Syrienne" بدمشق.

اللاحقة ليسوا كل من مارس تجارة الطوابع في دمشق، بل من أمكننا الحصول على مغلف مسافر يحمل اسمه واستعمل لغرض طوابعي Philatelic. وهناك العديد من هؤلاء التجار الذين مارسوا عملهم في بيوتهم أو أماكن عملهم الأساسي دون إعلان تجاري.



مغلف "نصيب كحاله" مرسل بتاريخ ٣٠-٤-٨ في أول رحلة بريد جوي بين دمشق وبغداد.
مغلف "سيمون صايغ" في شارع فؤاد الأول بدمشق مرسل بتاريخ ١٩-٥-٤٣ لزبون في الجزائر.
مغلف "نصوح محفوظ" في دمشق عليه زوج من طوابع صدرت عام ١٩٤٨ مرسل لزبون في اميركا.



مغلف "الله ويردي أخوان" مرسل من دمشق لزبون في British Malaya في شرق آسيا بتاريخ ١١-٥-١٩٣٥.

أول مغلف "ميشيل الله ويردي" أشاهده، أرسل من دمشق بتاريخ ٢٣-٤-٢٠ لـ "الياس شويري" تاجر الطوابع الشهير في بيروت. ولعله بداية التعاون بين الرجلين.

ميشيل الله ويردي

بأشر نشاطه عام ١٩٢٠. ولعله أهم تجار الطوابع الذين عرفتهم دمشق. نحن مدينون له، وخصوصاً بعد التعاون الذي قام بينه وبين تاجر الطوابع البيروتي الياس شويري، بترتيب مجموعة من المغلفات النادرة جداً، وأكثرها وحيدة كالمغلفين المبيينين أدناه، وكذلك العديد من مغلفات الحكومة العربية التي حملت طوابع أو أختام نادرة. وكذلك مغلفات البريد الجوي.



مغلف مرسل من بيروت من قبل الياس شويري بتاريخ ١٣-٧-٢٠، إلى ميشيل الله ويردي في دمشق. وصل بتاريخ ١٤-٧-٢٠ (ختم الوصول المثلث على الخلف).

وحيث أن طابع الـ 25 CENTIEMES الملصق على المغلف في بيروت، أقل من التسعيرة النظامية، فقد جرى تغريمه بـ ٢,٢ قرشاً. موشحة بـ T2، وأبطلت بالختم المثلث لاستلام المسجلات بالشام بتاريخ ١٦-٧-٢٠.

هذا المغلف أحد مغلفين اثنين عرفا حتى الآن، غرما بطوابع المملكة السورية الموشحة بختم التغريم المدور

مغلف مسافر من دمشق بتاريخ ٣١-٨-١٩٤٤ للولايات المتحدة. وعليه ختم، وزارة الداخلية السورية لمراقبة البريد وهو لم يشاهد إلا على هذا المغلف، كما عليه أيضاً ختما الوصول والمراقبة.

بعد تسلم الحكومة السورية للمصالح المشتركة عام ١٩٤٣، خاضت سوريا ورئيسها شكري القوتلي، معركة الجلاء التي لم تتم إلا بعد العدوان الفرنسي اللئيم في ٢٩ أيار ١٩٤٥ الذي تسبب بدخول القوات البريطانية وانسحابيهما معاً في ١٧ نيسان ٤٦. رقابة وزارة الداخلية على البريد كانت أحد مظاهر تلك المعركة.





مغلف "مراد زاغا" مسافر من دمشق بتاريخ ٢٠-٣-٢٠ إلى فرنسا مجموعة البريد الجوي لـ "معرض الصناعات الوطنية" على مغلف أعده زاغا لزبون له في فرنسا بتاريخ ٨-٩-١٩٢٩.

موشيه ومراد زاغا

من أقدم وأهم تجار الطوابع في دمشق، ساهما في عمل العديد من المغلفات النادرة وكان موشيه مراسلاً لتاجر الطوابع المصري الشهير E.L. ANGELOGLOU وعمل له الكثير من المغلفات خصوصاً للبريد الجوي.

بجانب عملهما في تجارة الطوابع قام موشيه بطباعة بطاقات بريد Carte Postale عليها صور للآثار و الأماكن التاريخية في سوريا وخصوصاً في دمشق، وكانت الطبعة الأولى باللون البني والطبعة الثانية ملونة. وكلها جيدة الطباعة والاخراج. وقد عرف عن نفسه بالنص التالي الذي وضع في كل بطاقة:

Editeur : Moïse J. Zagha, Damas (Syrie) B. P. N° 151
Maison spécialisée aussi en timbres-poste de Syrie, Grand Liban, Alaouites, Transjordanie, etc. Prix courant franco sur demande

الناشر : موشيه. ج. زاغا، دمشق (سوريا) ص. ب. ١٥١

دار متخصصة أيضاً بطوابع البريد لكل من: سوريا، لبنان الكبير، العلويين، شرق الأردن، الخ. بالسعر الدارج وغب الطلب.



أحد مغلفات "تذكارات استقلال سورية المتحدة" بتاريخ ٨ آذار ١٩٢٠. يبدو أن التاجر الدمشقي موشيه زاغا قد أرسله لأخيه مراد بواسطة سليم حاره في بيروت.

مغلف قرطاسية من مجموعة Alex كتب عنه "طابعان نادران على المغلف الوحيد المعروف أرسله التاجر الدمشقي موشيه زاغا" بتاريخ ٢٠-٩-٣٣٨ هـ الموافق ٧-٦-٢١.



مغلف هواة أعده فخر الدين صاحب (عضو جمعية هواة الطوابع المصرية Membre du C.P.E.) بمناسبة إعلان الاستقلال. عليه مجموعة فرنسا الحرة SG 8
16- كاملة مبطللة بتاريخ ١٥-٧-٤٢ بختم "POSTE AUX ARMEES F.F.I.-2"

فخر الدين صاحب

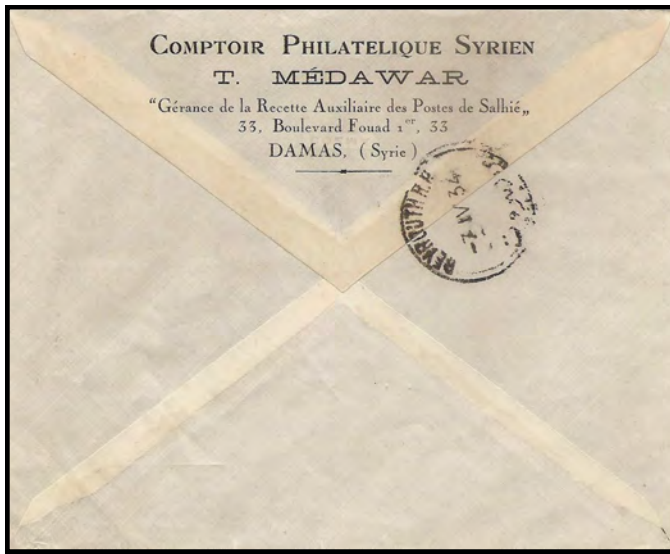
هو محام في القضاء الشرعي من الأزهر ودكتور في القانون من جامعة باريس. وهو هاوي وتاجر طوابع. وعضو اللجنة التأسيسية للنادي السوري لهواة الطوابع، ورئيس أول لجنة إدارية للنادي انتخبت عام ١٩٤٦.



مغلف هواة أرسله "المحامي فخر الدين صاحب" من دمشق بتاريخ ١٦-١١-٤٧ إلى ايلينويز/الولايات المتحدة وعليه مجموعتي الآثار والمهندسين.



مغلف مضمون على قيمة مصرح بها مرسل من "سعيد عجي" في الحسكة بتاريخ ٤-٢-١٩٦٢ إلى "فخر الدين صاحب" بـ (بناية العابد رقم ١٤١) بدمشق وعليه طوابع بقيمة ١٣٥ قرش .
نرجح أن يكون المرسل أحد زبائن الأستاذ صاحب من هواة الطوابع.



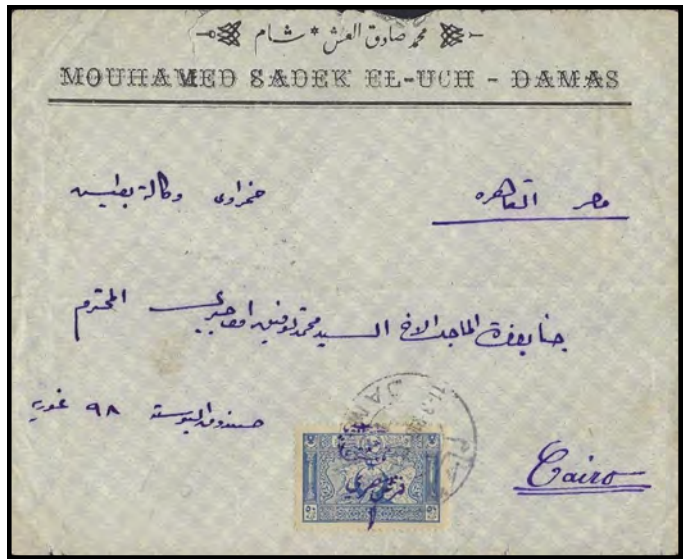
مغلف "جورج لحام" مرسل من دمشق بتاريخ ٢٤-١٢-٣٨. بمناسبة "أول رحلة للبريد الجوي بين دمشق-مرسيليا عن طريق تونس".
مغلف "متجر الطوابع السوري Comptoir Philatélique Syrien" مرسل بتاريخ ٦-٤-٣٤ لتاجر الطوابع اللبناني جورج صيقل. صاحب المتجر تاجر الطوابع "ت. مدور" الذي يقول أنه "مشرف على النشاطات الاضافية لمكتب بريد الصالحية".

استكمال لعرض تجار الطوابع في دمشق



مغلف "عزت الطيان" وهو كان شريكاً لتاجر آخر هو "محمد بركات". هو مغلف اليوم الأول F.D.C لإصدار مجموعة إعلان الاستقلال وعليه دعابة لمتجره. مرسل بتاريخ ٦-٤-٣٢ لتاجر الطوابع الحلبي "عبد الغني شنن".

مغلف "متجر طوابع المشرق Comtoir Philatelique du Levant" لصاحبه "يقولا صايغ" مرسل من دمشق لبروت بتاريخ ٢٤-١١-٣٨. المغلف مرسل لتاجر الطوابع اللبناني جورج صيقل.



مغلف "محمد صادق العشي". مرسل بتاريخ ١١-٣-١٩٢٠. مغلف "منير السبيعي" ومتجره في سوق علي باشا في المرجة. والمغلف هو أيضاً لليوم الأول F.D.C لإصدار مجموعة إعلان الاستقلال وعليه دعاية لمتجره. مرسل بتاريخ ٦-٤-٤٢.

استكمال آخر لعرض تجار الطوابع في دمشق



مغلف "كامل اللحام" PHILATELIC CENTER K. LAHHAM "مرسل للولايات المتحدة بتاريخ ٢١-٣-١٩٦٨. عليه طوابع من إصدارات مختلفة ومتباعدة:

- ٧,٥ ق SG 349 إصدار ١٩٤٠.
- ١٥ ق SG 804 إصدار ١٩٦٣.
- ٢,٥ ق SG 940 إصدار ١٩٦٧.
- ٢٠ و ١٥ ق SG 946&947 إصدار ١٩٦٧.



مغلف "عبد حجار" حلب-سوريا، مرسل من حلب بتاريخ ٢٢-٥-٢٠. لتاجر الطوابع البيروتي الياس شويري (مورك ذلك). إن طابع (٣قروش) بتوشيح بنفسجي (يدوي) لم يستعمل قبل شهر أيار ١٩٢٠.

مغلف مسافر من حلب/٣ بتاريخ ٦-٤-٢٠ إلى القدس عن طريق حيفا (ختم المراقبة البريطانية O.E.T.A.S. في حيفا بتاريخ ١٠-٤-٢٠) و (ختم الوصول للقدس O.E.T.A.S. بتاريخ ١٠-٤-٢٠) وعليه الطابع SG KI3 وهو مرسل من قبل عبد هزاز لأخيه جورج هزاز في القدس والرجلان من تجار الطوابع.

تجار الطوابع في حلب

هناك العديد من تجار الطوابع الكبار والمهمين في حلب، إذا لم نتمكن من الحصول على مغلف يحمل اسم أحدهم فلا ينبغي أن نغف عن ذكرهم.

نذكر منهم إضافة للأربعة المذكورين أعلاه: عبد الغني شنن، جورج دقي، فؤاد خوري، موسيس كيليكيان، رضا كوزال، وقره بيت نظاريان، وربما كثيرون غيرهم.



مغلف "كبريل حلاق" بعد إلغاء اسم زوجته "الفيرا" بعد تقاعده من الوظيفة الحكومية التي كانت تحظر عليه ممارسة عمل آخر. المغلف مسافر من حلب إلى استنبول بتاريخ ٢٢-٥-٢٠ وعليه مجموعة ذكرى الجلاء ١٩٤٦ كاملة.

مغلف "جورج حيلو" مسافر من حلب إلى بيروت بتاريخ ١٤-٤-١٩٣٩. المغلف مرسل لتاجر الطوابع اللبناني جورج فلوتي. متجره كان في شارع التل بالقرب من مكتبة قصار حالياً.



مغلف "سمير شد" مرسل لأحد زبائنه في بورصة/تركيا بتاريخ ١٩٦٠-٨-٢٤.



مغلف "زاره بزديكيان" مرسل لأحد زبائنه في فرنسا بتاريخ ١٩٤٦-٨-٢٨.



مغلف "جورج زخور Georges Zakhour" مرسل بتاريخ ١٩٥٥-٣-٢٢ لأحد زبائنه في بلجيكا. كان السيد زخور يمارس تجارته للطوابع في محله في شارع التل.



مغلف "ستيبان غيراغوزيان Stepan Giragosian" مرسل لزبون له في الولايات المتحدة بتاريخ ١٩٦١-١-٢٨. وعليه الطوابع (بحسب ترقيم S.G.): 357 (١٩٤٠)، 384 (١٩٤٣)، 470 (١٩٤٨)، 482 (١٩٤٩)، 669 (١٩٥٨).



مغلف مسافر من جزيرة أرواد بتاريخ ١٩١٨-٣-٤ إلى بورسعيد ملصق عليه ثلاثة طوابع من الإصدار الأول لعام ١٩١٦ وهي من النموذج الثاني (أحدها، رقم ٣ موشح بشكل مقلوب يقرأ من الأعلى للأسفل) ومختومة بختم (البريد العسكري الفرنسي لجزيرة أرواد). على خلف المغلف ختم الوصول إلى بورسعيد بتاريخ ١٨-٤-٨. وهو من مغلفات كوهين! على الرغم من حملته توقيع الخبير الفرنسي Calves وشهادة خبرة من الخبير الألماني الدكتور ولفانغ شولماير بتاريخ ١٩-٣-٩٧.

عملية فيليكس كوهين (*) L'Affaire Félix Cohen

بحسب دليل Yvert & Tellier لعام ١٩٢٩، فقد استعمل ختمان لتوشيح الإصدار الأول من طوابع جزيرة أرواد، الأول استعمل لتوشيح ١٢٠٠ مجموعة ويمكن التعرف عليه من عيبين أحدهما في رأس الحرف R والآخر في ساق الحرف D. أما الثاني فقد استعمل في شهر أيار لتوشيح عدد غير معروف من المجموعات بيعت للهواة وخلص بها كثير من الرسائل.

إن التوشيح بالختم الثاني هو ما عرف بـ "عملية فيليكس كوهين L'Affaire Félix Cohen"، وخلصتها أن كوهين هذا والذي سيصبح تاجر طوابع في ترينستا في شمال إيطاليا، ثم في الاسكندرية، ثم مراسلاً لـ Mekeel's Weekly Stamp News الأمريكية في الاسكندرية. استشرع منذ أن عرف يافتتاح مكتب بريد أرواد بأنه يستطيع القيام بتجارة جيدة، فأقام صلة مع Riouall مدير المركز الذي التقاه في مكتب وكالة رويترز في بورسعيد (أثناء وجود Riouall فيها لدورة تدريبية) وأقنعه بتوشيح طوابع بور سعيد بختم يحمل كلمة جزيرة أرواد.

وعلى أي حال فقد عاد Riouall إلى أرواد ومعه ٣٦٠٠ من طوابع المشرق Levant (١٢٠٠ × ٣ قيم) واستعمل أحد الختمين اللذين بحوزة المكتب. ووصلت أخبار هذا الإصدار للهواة بعد أن بدأت الرسائل تصل منها، ولما كان مكتب بريد أرواد غير قادر على تلبية الطلبات الكبيرة فقد اضطر لأن يطلب إعداد مجموعة جديدة مؤلفة من ١٣ طابعاً بتوشيح أقي.

في هذه الأثناء استغل كوهين غياب Riouall عن أرواد ليرسل في شهر أيار (مايو) أحد أعوانه الذي نجح في توشيح عدد من الطوابع بما في ذلك طوابع من نوع Merson مستغلاً الرقيب الذي حل محل Riouall أثناء غيابه. لكنه جراء عجلته

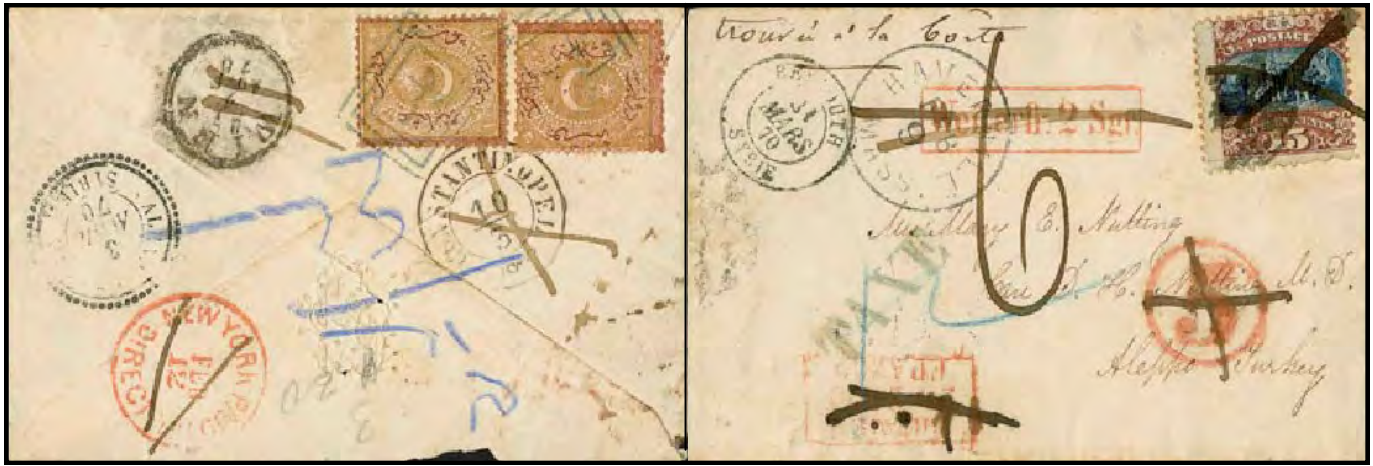


استعمل الختم الآخر الذي لم يستعمل من قبل في توشيح الطوابع. وهكذا وجدت أنواع غريبة من التوشيح: كالأخضر والأحمر، على طوابع الاسكندرية أو بورسعيد.

ختم أصلي نعم، لكنه استعمل بالخدعة. والطوابع التي وشحت خلافاً للطوابع ٥، ١٠، ٢٥ سنتيم، اختفت الآن من جميع أدلة الطوابع. وقد ظل كوهين متمسكاً بصحة هذه الطوابع (المشتراة من أرواد والتي قبلت ببريد أرواد، كما كان يدعي) حتى عام ١٩٣٨ حين اعترف في الاسكندرية بأنه وراء صنع هذه المجموعات الصحيحة-المزيفة والتي يبلغ عددها خمسين مجموعة، كما قال.

تفاصيل أكثر في الجزء الثاني من "البريد وتاريخ سوريا".

صورة للجنة التحكيم بمعرض الاسكندرية ١٩٣٩ وهم: الجلوس من اليسار احمد بك مظلوم، مستر الفيريز و زيزينيا. والوقوف: من اليسار زهيرى، فيليكس كوهين، جين بولاند، جين فرانجاكيس، انجلو أو جلو، كاديغان و ايكونوميدس.



مغلف مسافر من Haverhill Mass. / الولايات المتحدة بتاريخ ٩ شباط ١٨٧٠ (الختم المؤرخ الدائري على الوجه) إلى حلب/سورية (تركيا في ذاك الوقت) ، وعليه الطابع (رقم ١١٩): 15c بني وأزرق من النوع II عليه ختم إبطال grid في المنشأ وإبطال يدوي X في الترانزيت (كما سيشرح لاحقاً).

عليه : ختم دائري credit handstamp يحمل الرقم 5 ، ثم على الخلف ختم دائري أحمر "New York Paid All Direct Feb. 12" و على الوجه أيضاً ختمان مستطيلان باللون الأحمر أحدهما ختم الترانزيت "Bremen Franco" والآخر "Weiterfr. 2 Sgr." هي للمطابقة مع التعرّف الألمانية. أختام الترانزيت المتتالية هي: فيينا (٢ آذار)، القسطنطينية (١٠ آذار)، بيروت (٣١ آذار)، والاسكندرون (٣ نيسان). ختم الترخيم "TAXE" باللون الأزرق الغامق على الوجه. جرى الترخيم في حلب على خلف المغلف بطابعي تخريم عثمانيين من فئة ٢٠ بارة و اق، من إصدار سنة ١٨٦٩ (بإطار بني محمر) وختمًا بختم حلب الثلاثي المستطيلات.

المغلف الوحيد الذي سافر عبر خمسة أنظمة بريد

تلخيص رحلة المغلف :

خلص على المغلف بطابع قيمته 15 cents وهي تسعيرة الاتحاد الألماني الشمالي لإيصاله لسوريا (التابعة في حينه للدولة العثمانية "تركيا كما كانوا يفضلون تسميتها". استوفى البريد الأمريكي 10c وسجل 5c لحساب للاتحاد الألماني الشمالي لقاء نقل المغلف لوجهته.

أرسل المغلف من بريمن إلى فيينا بتاريخ ٢ آذار ليدخل في نظام البريد النمساوي، الذي له مراكز في تركيا. وختم في مركز البريد النمساوي في استنبول في ١٠ آذار. ونظراً لعدم وجود مركز بريد نمساوي في حلب ليتسلم المغلف، فقد أحاله النمساويون إلى مركز البريد العثماني، الذي قرر أن يرسله بواسطة البريد الفرنسي. ثم لصق على خلف المغلف طابعا تخريم عثمانيين قيمة أحدهما قرش والآخر ٢٠ بارة (ما يعادل ٧١/٢ سنت تقريباً)، وختم المغلف بختم TAXE باللون المميز الأزرق المخضر.

نقل المغلف من القسطنطينية إلى بيروت بواسطة البريد الفرنسي، حيث وصلها بتاريخ ٣١ آذار، ومنها إلى الاسكندرون التي وصلها في ٣ نيسان، ثم منها إلى حلب حيث تم إبطال طابعي الترخيم بختم حلب ثلاثي المستطيلات. وكما هو واضح فإن البريد الفرنسي قدر قيمة الترخيم بـ 6 decimes أي ما يعادل 12c .

كان Jeffrey M. Forster كتب مقالاً في عام ١٩٦٩ عن هذا المغلف قال فيه :

إن هذا المغلف متميز لأنه نقل عبر أنظمة البريد في كل من: الولايات المتحدة، ألمانيا، النمسا، تركيا، وفرنسا. وأنه لا علم له بوجود مغلف آخر مشابه له.



مغلف بريد مسجل مرسل من مكتب البريد شام/٣ بتاريخ ١٨-١١-١٣٣٨ هجري الموافق ١١-٣-١٩٢٠ إلى القنصلية الاسبانية بالقدس المغلف مرسل من مكتب بريد آخر غير مكتب البريد رقم ٦ الذي أبطلت به جميع الإهداءات، وكذلك ختمت به جميع الرسائل التي حملت طابع ٨ آذار أثناء إطلاق المدفعية لمئة طلقة وطلقة ابتهاجاً بتلك المناسبة. كما أنه أرسل بعد ثلاثة أيام من إعلان استقلال سورية المتحدة. وكذلك حمل بجانب طابع ٨ آذار من النموذج الثالث، طابع الحكومة العربية رقم SG K78، لتدارك فرق الرسم البريدي.

المغلف الأندر لتذكار استقلال سورية

ما نعرفة أنه لم تبطل مغلفات عليها طابع ٨ آذار خارج الآلية المبينة أعلاه. وعليه فلا بد من توسط مؤثر أدى لإرسال هذا المغلف بعد ثلاثة أيام من المناسبة.

ترى هل كان قنصل اسبانيا في دمشق فيرناندو دي أراندا (* Fernando de Aranda)، الذي كان يرعى مصالح دول العالم الكبرى أثناء الحرب العالمية الأولى كما أسلفنا، وهو الشخص المحترم والمرموق هو الذي توسط لفعل ذلك؟

نحن نرجح ذلك. كما أنه:

يمكننا القول أن هذا المغلف الفريد من أندر المغلفات السورية على الإطلاق :

- إن لجهة ندرة طوابع التخليص.
- أو لجهة ختم التخليص شام/٣ الذي لم يستعمل لإبطال طابع ٨ آذار إلا هذه المرة.
- أو لجهة المرسل والمرسل إليه.

وتأمله يجعلنا نعجب بمن سعى لإرساله، ونتذكر من مكنا من مشاهدته هاوي طوابع الحكومة العربية الأهم المهندس البولوني-الفرنسي الذي أمضى جزءاً من حياته في سوريا اسكندر كازمارتزيك Alexander Kaczmarczyk، ونطلب لروحهما السلام.

فرناندو دي أراندا Fernando de Aranda، الاسباني إبن الطبقة الارستقراطية المولود في مدريد عام ١٨٧٨ والمختص بالتصميم المعماري.

قدم لدمشق عام ١٩٠٢ وطاب له العيش فيها، عين نائباً لقنصل اسبانيا في دمشق ثم صار هو القنصل (بين ١٩١٢-١٩٣٦). وحيث أن اسبانيا كانت دولة محايدة أثناء الحرب العالمية الأولى، فقد عهد إليها رعاية شؤون رعايا الدول المتحاربة: بريطانيا وفرنسا وإيطاليا وألمانيا ورومانيا وروسيا والنمسا وغيرها ليكون دي أراندا أحد أهم الدبلوماسيين في دمشق. تزوج من سيدة دمشقية واتخذ اسماً له (محمد أراندا) وبقي في دمشق إلى أن توفي عام ١٩٦٩ عن ٩٠ عاماً ودفن فيها.

كمعماري، نفذ عام ١٩٠٦ بناء عزت باشا العابد في المرجة، وصمم ونفذ عدداً كبيراً من أجمل الأبنية في دمشق: محطة الحجاز، المستشفى الحميدي (الغريب)، مبنى رئاسة جامعة دمشق، منزل عطا الأيوبي بالعفيف، بناء جميل مردم في نوري باشا، قصر خالد العظم في الربوة، مبنى بنك سوريا ولبنان في فيكتوريا، وفندق زنوبيا في تدمر، وغيرها الكثير.

أصدر معهد ثرفانتس في دمشق كتاباً عنه بعنوان "فرناندو دي أراندا معماري دمشق".



في الأعلى: فرناندو دي أراندا
وتحتها صورة كازمارتزيك



مغلف Poste Restante مسجل مرسل **من بال Basel/سويسرا إلى حمص بتاريخ ٩-٧-١٩٤١**. ومدون عليه طلب أن يسافر عن طريق فيينا - بودابست - بوخارست - صوفيا - استنبول. أو طريق بديل عن طريق لشبونة - نيويورك. وصل إلى حمص بتاريخ ٢٠-٤٢-١ حيث وضع عليه لصاقة (لم يطلب) وختم يعاد إلى المرسل حيث عاد إلى بال بتاريخ ١١-٦-٤٢.

رحلة مغلف من سويسرا لحمص والعودة أثناء الحرب العالمية الثانية

هذا المغلف أرسل أثناء الحرب العالمية الثانية (بدأت في ١-٩-١٩٣٩) من مدين بال في سويسرا التي كانت محايدة في تلك الحرب. ويبدو جلياً أن من أرسله كان أحد هواة الطوابع (لم يكتب إسمه) كـ "Poste restante" إلى حمص-سوريا، ومحددًا:

- أن يسافر بطريق حددها (Via Wien-Budapest-Bukarest-Sofia-Istambul)، ومن باب الاحتياط، وضع طريقاً بديلة (Via Lisbonne-New York).
- إعادته بعد ١٤ يوماً (après 14 jours retour).
- كان هتلر قد احتل النمسا (١٣-٣-٣٨) قبل بدء الحرب العالمية الثانية.

طريق الذهاب:

المغلف سافر من بال (ختم المغادرة بتاريخ ٢٥-٧-٤١) إلى جنيف (ختم الترانزيت بتاريخ ٢٥-٧-٤١)، خضع للمراقبة الألمانية (للصاقة الألمانية تحت الفرنسية)، ثم إلى لشبونة، فينيويورك، ثم إلى جنوب أفريقيا، فلسطين ومنها إلى حمص. في كل هذه الأقسام من الرحلة، لانشاهد أختام الترانزيت بل لصاقات المراقبة (لدينا منها ثمانية: اثنتين حمر في الذهاب والعودة للمراقبة الأميركية، وواحدة ألمانية وواحدة لفرنسا الحرة في المنتصف، واثنين لكل من فلسطين وجنوب أفريقيا) كانت سوريا في تلك الأيام (اعتباراً من ١٢-٧-٤١) تحت سيطرة قوات فرنسا الحرة لذا فند وصوله لسوريا تمت مراقبة المغلف ووضعت ليه لصاقة رقابة قوات فرنسا الحرة وختمها (في منتصف الصورة). ثم وصل إلى حمص بتاريخ ٢٠-١-٤٢. وهكذا استغرقت رحلة الذهاب إلى حمص ٦ أشهر إلا خمسة أيام.

طريق العودة:

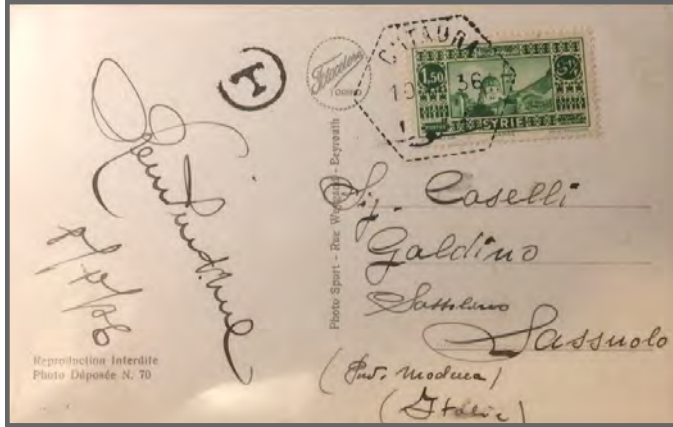
لم يطلب Mr. Joe Killer هذا المغلف من مكتب بريد حمص، فوضعت عليه لصاقة "لم يطلب Non réclamé" وختم "يعاد إلى المرسل Retour à l'envoyeur". غادر المغلف حمص (ربما بتاريخ ٢٧-١-٤٢) إلى بيروت (ختم الترانزيت بتاريخ ٢٨-١-٤٢)، ومنها لحيفا (ختم الترانزيت بتاريخ ٢٠-٢-٤٢)، وأخيراً لبال بسويسرا بنفس طريق الذهاب (ختم الوصول بتاريخ ١١-٦-٤٢).

استغرقت رحلته من حمص لبال ٤ أشهر ونصف.

استغرقت رحلته كلها عشرة أشهر ونصف. لكنه وصل لحمص وعاد لبال عندما كانت الحرب العالمية الثانية في أوجها.

تخليص البريد زمن الانتداب الفرنسي

زمن الانتداب الفرنسي كانت مصلحة البريد في كل من سوريا ولبنان خاضعة للسلطات الفرنسية ضمن ماسمي "المصالح المشتركة". وكان البريد السوري يقبل استخدام الطوابع اللبنانية لتخليص الرسائل المرسلة من سوريا. خلافاً لمكاتب البريد اللبنانية التي كانت تغرم الرسائل التي تحمل طوابع سورية، ثم مع الوقت صار التعامل بالمثل.



بطاقة بريد لبنانية عليها طابع سوري لكنها أرسلت من شتورا بتاريخ ١٠-٣-١٩٣٦، دون رفض التخليص بشطب الطوابع والاكتفاء بطلب تخريمها بوضع الختم الدائري الذي يحتوي الحرف T.

بطاقة بريدية مرسلة من دمشق بتاريخ ١٩-٨-٢٤، إلى القاهرة، ملصق عليها طابعاً لبنان الكبير. الأرجح أن سائحاً قادم من لبنان هو من قام بذلك !!! وقبلت دون تخريم.



بطاقة بريد سورية عليها طوابع سورية لكنها أرسلت من بيروت بتاريخ ١٨-٤-١٩٣٧، رفض التخليص واعتبرت الطوابع غير موجودة ولم تختتم بيروت، وتم تخريمها بحسب الختم المثلث الذي يحتوي الحرف T.

بطاقة بريد سورية عليها طوابع سورية لكنها أرسلت من بيروت بتاريخ ١٨-٤-١٩٣٧، رفض التخليص واعتبرت الطوابع غير موجودة ولم تختتم بيروت، وتم تخريمها بحسب الختم المثلث الذي يحتوي الحرف T.



بطاقة بريد مرسلة من دمشق بتاريخ ٢٠-١٠-١٩٣٢ إلى ألمانيا لم تقبل الطوابع اللبنانية ووضعت علامة التخريم T الرقم ١٠ قيمة الغرامة.

بطاقة بريد مرسلة من أنطاكية بتاريخ ١٣-٤-١٩٣٢ إلى ألمانيا أبطلت الطوابع السورية فقط بختم اسكندرون ١٣-٤-٣٢



إلى اليمين: مغلف "أوتيل كازينو ولوكندة الشهباء" مسافر من حلب بتاريخ ١٤-٣-١٩٢٠ إلى الاسكندرية. وإلى اليسار: بطاقة بريد لـ "مقهى النافعية الكبير" مسافرة بتاريخ ٤-٦-١٩٢٠



أوتيل كازينو ولوكندة الشهباء

في حلب

بناء "النافعية" حلب- باب الفرج

Hotel Casino & Restaurant Chehba

بناء النافعية شمال ساحة الفرج هو من أولى العمارات التي شيدت فيها، بناه نافع باشا الجابري (شقيق الرئيس سعد الله الجابري) في مطلع القرن العشرين. على طراز العمارة الأوروبية الحديثة. كان يتألف من طابقين:

أرضي استثمر كمقهى مطل على ساحة الفرج، ثم اتخذت الإستخبارات الألمانية (كان الألمان متحالفين مع الدولة العثمانية أثناء الحرب العالمية الأولى)، جزءاً منه كصالاة للدعاية لجيشهم وسموها:

"استخبارات صالوني" للدعاية والأنباء. عرضوا فيه جرائد ألمانية ولوحات وصوراً عن معارك القتال وانتصارات الألمان والأتراك في ساحات الحرب. وكان المارة يدخلون الصالاة للتفرج على الصور المعروضة على الجدران وعلى المناضد.

وحول ما تبقى إلى محلات تجارية.

وبعد الحرب أعيد استثمار الطابق الأرضي كمقهى سمي "مقهى النافعية الكبير" أو "Grand Café Nafieh". أما الطابق العلوي فكان فندقاً على الطراز الغربي المغاير لاسلوب الخانات السائد في حينه، وسمي "أوتيل كازينو ولوكندة الشهباء" أو "Hôtel Casino & Restaurant Chehba" وهو من أوئل الفنادق الحلبية، سبق بذلك فندق بارون. ثم عدل البناء بإضافة جزء نصف دائري من جهة الساحة، ضم للمقهى يعلوه تيراس ملحق بالفندق الذي صار اسمه "أوتيل وقهوة كوكب الشرق".

ازيل هذا البناء كلياً عام ١٩٧٩ م عند البدء بتنفيذ مشروع تنظيم باب الفرج.



بطاقة بريد عليها صورة الفندق بعد تغيير اسمه لـ "أوتيل وقهوة كوكب الشرق".



بطاقة بريد عليها صورة فندق الشهباء "Hôtel el Chahba" في حلب.



مغلف مسافر من فندق بارون بحلب بتاريخ ٢٦-١-٢٨ إلى كوبنهاغن / مغلف مسافر من فندق بارون بحلب بتاريخ ١٠-٩-٤٥ إلى Est London / جنوب أفريقيا. الدانمرك.



فندق بارون Hotel Baron حلب Alepp



بناه الأخوان أرمين وأونيك مظلوميان بعد أن عرفا أن حلب ستكون محطة رئيسية لقطار فيينا-استنبول-بغداد، فأتما الطابق الأول عام ١٩٠٩ والطابق الثاني عام ١٩١١، ثم أنشأنا الطابق الثالث عام ١٩٤٠.

افتتح عام ١٩١١ بحفلة راقصة كبيرة على عزف الفرقة الموسيقية العسكرية النمساوية وتحت أضواء الفوانيس (لوكس) قبل وصول الكهرباء لحلب.

من على شرفته ألقى الشريف فيصل خطابه الشهير. وفيه نزل لورنس وديغول وأغاثة كريستي وزوجها عالم الآثار ماكس مالوين (في الغرفة ٢١٣ كتبت جريمة في قطار الشرق السريع)، واتاتورك وديفيد روكفلر وأم كلثوم، ويوري غاغارين وقالنتينا تيريشكوفا أول رائد ورائدة فضاء. والكثير من مشاهير العالم الذين زاروا حلب. وقد حرص أصحاب الفندق على إبقاء الغرق التي نزل بها المشاهير كما هي، بأثاثها ومقتنياتها. ووضعت صورة كل منهم في الغرفة التي نزل بها، وسميت الغرف بأسمائهم.

كما وضعوا سجلاً ذهبياً فيه أسماء وخواطر الشخصيات الهامة التي نزلت في الفندق.

كانت الإقامة فيه جزءاً من برنامج رحلة قطار الشرق السريع من لندن إلى بغداد.



فندق بارون حالياً. وبهوه الفخم.



مغلف فندق أمية مسافر من دمشق/ بتاريخ ٢٩-٤-١٩٣٢ إلى لندن.

فندق أمية Omayad Hotel

ثم الفندق الكبير Grand Hotel

وحالياً فندق عمر الخيام (Later: Omar Khayame)

اتفق الأخوان ميشيل وإبراهيم شماس (من بعلبك) عام ١٩٢٨، مع سامي باشا مردم بك على أن يقيموا على أنقاض فندق الشرق الكبير (الذي احترق عام ١٩٢٣ ولم يبق منه إلا الطابق الأرضي) بناءً متعدد الطوابق على الطراز الحديث ليكون فندقاً عصرياً في المنطقة التي تضم معظم فنادق المدينة .
افتتح عام ١٩٣٠، وبقي الأخوان شماس يديرانه حتى عام ١٩٥١ حيث نقلوا فندق أمية إلى بناءه الجديد شمال مبنى التجهيز. بعدها صار اسمه الفندق الكبير ثم حالياً عمر الخيام.



صورة ملتقطة عام ١٩٢٧ للميلاد ويبدو فيها مبنى فندق أمية أثناء تشييده



بطاقة بريد مسافرة من فندق أمية بدمشق بتاريخ ٧-٨-٣٦ إلى القاهرة.



إلى اليمين: "فندق أمية" بعد اكتمال بناءه عام ١٩٣٠. وإلى اليسار صورة بعد عام ١٩٥١ بعد أن صار اسمه "الفندق الكبير".



مغلف فندق الشرق بدمشق مرسل من دمشق للولايات المتحدة، بتاريخ ١٩٥٢-٣-١ تاريخ صدور مجموعة قصر العدل المستعملة للتخليص. ومغلف فندق الشرق بدمشق مرسل من دمشق لمصر بتاريخ ١٩٤٨-١٢-١ وعليه أختام المراقبة السورية والمصرية.



فندق الشرق (خوام) Orient Palace Hotel بدمشق



بني عام ١٩٢٨ وبدء باستقبال النزلاء عام ١٩٣٢، وكان اسمه فندق خوام نسبة لأصحابه.

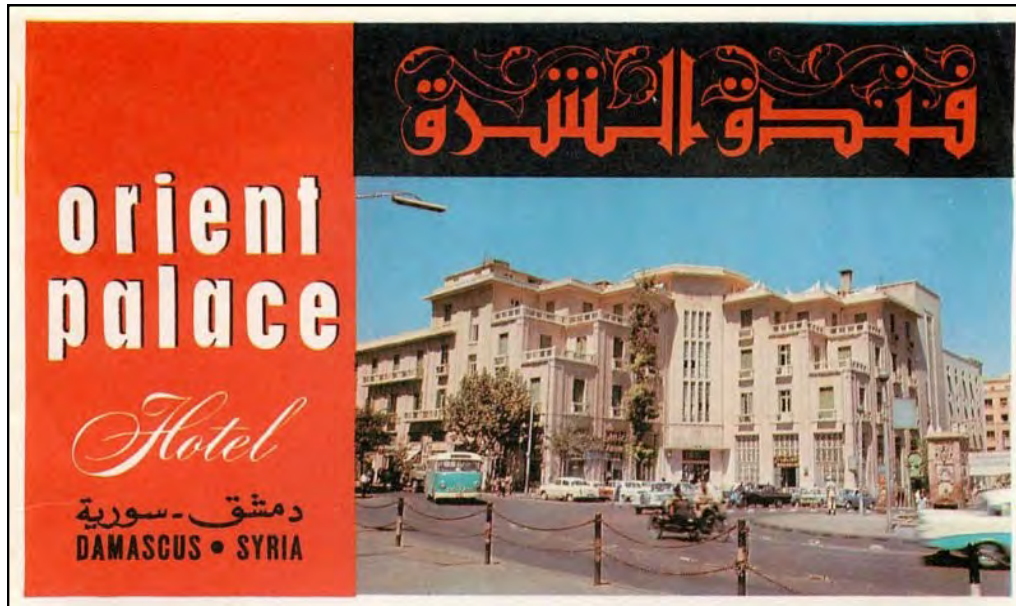
يقع في قلب دمشق التجاري، تجاه الباب الرئيسي لمحطة الحجاز وقرب الكثير من الأماكن السياحية المرغوب زيارتها. فيه جرى توقيع اتفاق استسلام القوات الفرنسية الموالية للألمان (الفيشيين) عام ١٩٤١، وإقام ضباط سلاح الجو البريطاني الذين شاركوا في حملة طردهم من سوريا ولبنان.

لعب الفندق دوراً كبيراً في الحياة السياسية السورية، ولأنه كان مكان إقامة نواب وسياسيين حلب خصوصاً، وباقي المحافظات فقد كان واحداً من (مطابخ) السياسة وجزءاً من الاستقطاب النيابي والنشاطات السياسية خصوصاً بعد الاستقلال.

وأقام فيه الكثير من القادة السياسيين والفنانين والكتاب و رجال الأدب والفن.

لعدة عقود، كان مركزاً للكثير من المؤتمرات والنشاطات السياسية والثقافية والاجتماعية.

لازال حتى الآن ، من أهم الفنادق المصنفة بذات المستوى.





بطاقة بريد مرسله من بلودان بتاريخ ٢٣-٨-٣٦ إلى مصر من قبل أحد نزلاء فندق بلودان الكبير كما تدل الكتابة.

Grand Hotel of Bloudan



فندق بلودان الكبير



صورة حديثة لموقع الفندق .

تبعد بلودان ٥٠ كم عن دمشق وترتفع ١٥٥٠ متراً عن سطح البحر. وهي مصيف دمشق. ويعتبر فندقها أحد الفنادق الكلاسيكية العربية بسبب الشخصيات التي نزلت به، والأحداث التي شهدتها. قامت الدولة بتشيد هذا الفندق زمن حكومة الشيخ تاج الدين الحسني عام ١٩٣٠ و دشن عام ١٩٣٥. وهو يقع على مطل يرتفع أكثر من ١٥٠٠م عن سطح البحر ويشرف بإطلالة رائعة على سهل الزبداني. مساحته ٧٠٠ متر مربع، ويضم ٧١ غرفة و ٤ أجنحة رئاسية وفيه قاعة مؤتمرات وعدد من قاعات المناسبات والمعارض. تميز بمسبحه وبتراسه الجميل الذي كان ملتقى نخبة المجتمع الدمشقي. وبالكازينو الذي كان مقصد أثرياء دمشق، ومسرحه المكشوف الذي يتسع لأربعة آلاف شخص.

عقد فيه العديد من المؤتمرات وأقام فيه أعلام الأدب والفن والسياسة العرب والأجانب. خضع مطلع سبعينات القرن الماضي، لعملية تجديد شملت إضافة طابق إضافي. ثم لإعادة تأهيل تمت عام ٢٠٠٤.



في ٨ أيلول (سبتمبر) ١٩٣٧ عقد في فندق بلودان مؤتمر عربي بدعوة من لجنة الدفاع عن فلسطين دعماً للحركة الوطنية الفلسطينية أثناء ثورة الـ ٣٦. الصورة للوفود المشاركة. ولمغلف فندق بلودان الكبير مسافر من بلودان بتاريخ ١٨-٨-٣٩ إلى الاسكندرية (٢١-٨-٣٩).



مغلف فندق أمية مسافر من دمشق بتاريخ ٢٦-٢-٥٥

فندق أمية الجديد Omayad Hotel بدمشق

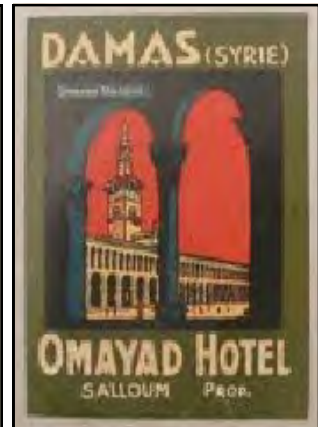


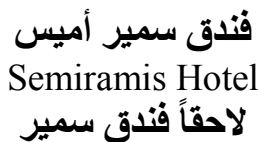
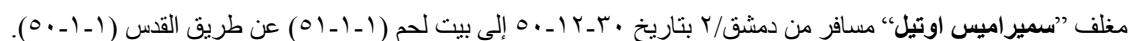
مغلف فندق أمية أعد بمناسبة زيارة ملك الأردن حسين من ٩-١١ نيسان ١٩٥٦.

لاحظ الأخوان شمّاس أن مركز دمشق التجاري بدأ ينتقل في أواخر أربعينيات القرن الماضي من ساحة المرجة نحو شمال المدينة وغربها. فقررا تشييد فندقهما الجديد شمال المبنى الجميل لمدرسة التجهيز، واحتفظا باسم "فندق أمية" وتركّا لفندقهما السابق اسم الفندق الكبير كما أسلفنا.

افتتح فندق أمية عام ١٩٥١ وصار درّة فنادق الشام وبقي كذلك حتى افتتاح فندقي الشيراتون (١٩٧٧) والميريديان (١٩٧٨). نزل في الفندق كل الشخصيات السياسية والأدبية والفنية الكبيرة التي زارت العاصمة في تلك الفترة . فيه ولد الاتحاد الثلاثي (بين مصر وسورية وليبيا) وأقام فيه زعماء الدول الثلاثة كل في طابق.

لازال حتى الآن يحتفظ برونقه وسويّته خدماته، ويحتفظ أيضاً بزبائنه.





أقيم البناء الذي يضم هذا الفندق مكان "مسرح زهرة سوريا" وهو بناء جميل احترق عام ١٩٢٨، إثر حريق السنجقدار الشهير الذي بدأ من سينما النصر الكائنة في سوق التبن. فتوقف العمل في سينما زهرة دمشق و استغل المكان بإقامة مطعم ومقهى وكباريه إلى أن هدم في مطلع الخمسينات من القرن العشرين، وبني مكانه بناية الشربجي وقد شغل قسماً منه "فندق سميراميس" الذي افتتح في ١٩٥٠-٨-٢١.

تذكير: يعود تاريخ بناء مقهى زهرة دمشق الى نهايات القرن التاسع عشر، صاحبه حبيب الشماس. عرض فيه سنة ١٩١٢ أول فيلم سينمائي تشهده دمشق للأفلام المتحركة الصامتة، وكانت آلة العرض تدار باليد، والضوء فيها يتولد من مصباح يعمل على (غاز الاستيلين).

ثم جرى تعديل البناء بإضافة صالة السينما على المسرح والمقهى ، وعرفت هذه السينما أيضاً بـ (سينما باتيهي) نسبة إلى شركة باتيهي السينمائية صاحبة أول فيلم عرضته هذه الصالة ، ومن أشهر العروض التي كانت تقدمه هذه السينما هي الأفلام البوليسية الفرنسية والأفلام الفكاهية .

بعد انجاز بناء العباسيد وتسمية الفندق الذي ضمه "فندق سميراميس" تغير اسم هذا الفندق إلى "فندق سمير". وهو لازال كذلك حتى الآن.



بطاقة بريد عليها صورة حقيقية تبين موقع "سميراميس اوتيل-Semiramis Hotel" في ساحة المرجة مسافر من دمشق/٥ بتاريخ ١٠-٣-٥٥ إلى القاهرة.



مغلف "فندق سميراميس الجديد-New Semiramis Hotel" مسافر من دمشق للولايات المتحدة.

فندق سمير أميس الجديد New Semiramis Hotel



أقيم بناء العباسية مطلع الخمسينات على أرض وقف الخط الحديدي الحجازي مكان بناء أوبرا العباسية الذي بني عام ١٩٢٠، من طابقين، أرضي عبارة عن مقهى أنيق، وطابق علوي ضم ملهى ليلي ومرقص. وكانت الشرفة المحيطة به تستخدم لجزء من المقهى في أشهر الربيع والصيف. غنى فيه عبد الوهاب عام ١٩٢٨ وأم كلثوم (في زيارتها الأولى لدمشق في ٧-٩-١٩٣١) ومنيرة المهدية ورفيق شكري وفطمة رشدي. ثم حول الطابق العلوي في عام ١٩٣٤ إلى صالة سينما ناطقة، ونقل الملهى الليلي والمرقص للطابق الأرضي.

هدم أواخر علم ١٩٤٦ وأقيم مكانه بناء العباسية الحالي والذي يضم فندق سمير أميس (سمي في البداية نيو سميراميس لتمييزه عن سمي في ساحة المرجة الذي تغير اسمه إلى فندق سمير) وسينما العباسية وأحدى وزارات الدولة.



مبنى أوبرا العباسية من جهة الجنوب، ثم من جهة النهر.



مبنى العباسية قبل وبعد تجديده.



مغلف "فندق زنوبيا" مرسل بتاريخ ٧-٣-٧٣ لبوسطن بالولايات المتحدة.

فندق زنوبيا Zenobia Hotel تدمر

فندق زنوبيا بتدمر، بني عام ١٩٢٤ يقع في مكان ممتاز على بعد أقل من كيلومتر عن مركز المدينة وقرب The Tetrapylon ضمن موقع الآثار.

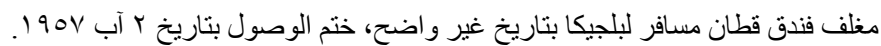
وضع تصاميمه الرائعة المعماري الاسباني الشهير فرناندو دي أرندا، وهو من طابق واحد بتصميم يتكامل تماماً مع البيئة المحيطة. ومن شرفته المميزة يمكن مراقبة غروب الشمس الساحر خلف معبد بعل شامين Temple of Bal-Shamin. عندما افتتح لم تكن السياحة لتدمر أمراً معروفاً إلا لعلماء الآثار، وهم من كانوا نزلاء الفندق إضافة للديبلوماسيين و(الجواسيس والهاربين من بلدانهم).

في الثلاثينات أدارته النبيلة الفرنسية Marga d'Andurain. تلك المرأة الرومانسية الغامضة التي اعتبرها البعض جاسوسة بريطانية. وكتبت عنها الاسبانية كريستينا مورانو (Cristina Morató) كتاباً لقي شهرة كبيرة جيرت لتدمر وفندقها. فيجد الداخل إلى ردهته صورة دون خوان كارلوس الأول ودونا صوفيا (الذين صاروا ملك وملكة اسبانيا) وكذلك صورتي الملك الفونسو الثالث عشر وأغاثا كريستي الذين نزلا في الفندق.

تولت شركة Orient Tours التي تأسست عام ١٩٩٠ إدارة الفندق حتى عام ١٩٠٧ حين أعيد تأهيله، وتولت إدارته شركة الشام وسمي "قصر زنوبيا الشام".



الصورة الأولى للفندق عند إنجازه عام ١٩٢٤. والثانية لشرفته بعد إعادة تأهيله عام ١٩٧٠.



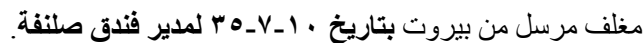
يقول المهندس خليل الفرا (في مقابلة مع د. عزة آقبيق) "كان لنا مع المهندس اللبناني أنطون ثابت أعمال مشتركة في دمشق منها - بناء سينما دمشق وفندق قطان، كان العمل شاقاً خلال الحرب العالمية الثانية لنقص المواد الأولية وصعوبة تأمينها - لتزايد الطلب عليها لسد حاجة الجيوش الحليفة في المنطقة في إقامة منشآتها الخاصة".

افتتح أوائل الخمسينات. كان ولا يزال من فنادق دمشق ذات الخصوصية الراقية. أما سينما دمشق فقد شهدت أحداثاً فنيةً مهمةً، كحفلات أم كلثوم وعبد الوهاب. وتخصصت بالعروض الأولى للأفلام المصرية فقط.

أعيد تجهيز السينما بعد أن صارت "سينما سيتي" وقسمت إلى صالتين تعرضان أفلام غربية حديثة.



بناء سينما دمشق و فندق قطان أواخر الستينات بعد افتتاح الفندق والصورة الأخرى بعد أن سينما سيتي حالياً.





بطاقة بريد "كازينو اللاذقية" مرسله لاستنبول بتاريخ ١٩٢٢-٩-٥.

كازينو اللاذقية

هو من أبرز معالم اللاذقية، يقع في حي الشيخ ضاهر على كورنيش اللاذقية الغربي مطلاً بواجهته الغربية على مرفأ اللاذقية وبواجهته الشرقية على خان الدخان المعروف حالياً "بمتحف اللاذقية"، ومن جهة الجنوب يطل على حديقة البطرني وشمالاً على حديقة المنشية بتسميتها الحالية حديقة العصافيري.

بني في سنة ١٩٢٦م. وضع تصميمه عام ١٩٢٥م المهندس المعماري "ليموندجيان الأرمني" الأصل، السوري الجنسية والذي كان يعمل في النافعة، على طابع العمارة المتوسطية لجنوب فرنسا ممزوجة ومتأخية مع سمات عمارة الأندلس.

البناء مكون من قبو وطابق أرضي وطابق أول له شرفة واسعة تمتد على كامل الواجهة الشرقية. في الطابق الأول غرف المخصصة للنزلاء، وقاعتين كبيرتين.

عندما أتت كوكب الشرق السيدة "أم كلثوم" وغنت في "مقهى شناتنا" وكان مكان إقامتها الكازينو، تقام في الكازينو حفلات شبابية في الصالة الرئيسية. وفي أوقات الصيف كان الجلوس على الشرفة المطلّة على الشارع العام والتعرف على وجوه جديدة من السواح العرب والأجانب وممثلين الدراما السورية، يعتبر تقليداً لأهالي اللاذقية.

والكازينو الآن ما زال حاضراً بموقعه نفسه لكن بتسميه جديدة له (نادي النقابات العلمية والمهنية") وحتى الآن يقصده النزلاء من جميع أنحاء سورية والعالم ليستمتعوا بإطلالته الرائعة على المرفأ من جهة وعلى مدينة "اللاذقية" من جهة أخرى من خلال غرفه ومن خلال التراسات المقامة على الجهتين كما تقام بها حفلات للأعراس ومسرحيات للأطفال وحفلات فنية يحياها مطربو المدينة وغيرهم من المطربين العرب والأجانب، وحفلات أعياد رأس السنة، كما تقام به اجتماعات ومجالس النقابات العلمية والمهنية في "اللاذقية" وهو حتى الآن مقصد للسواح والباحثين العرب والأجانب ولا ننسى إقامة أسر تصوير مسلسلات الدراما السورية والعربية فيه لحميمته هذا المكان وجوه الهادئ الأنيق.





مغلف "المعهد الفرنسي للعزريين بدمشق" مرسل من ضمن المدينة مكتب بريد باب توما بتاريخ ١٣-١٢-١٩٢٤.

المدرسة العزرية دمشق

تقع "كلية سانت فنسنت le collège Saint- Vincent" أو ما تعرف اختصاراً بـ "المدرسة العزرية" في حي القيمرية في المدينة القديمة ، وهي تأسست عام ١٨٦٤ وكانت تدار منذ عام ١٧٨٧ من قبل آباء جماعة "بعثة الأخوة العزريين Mission des frères Lazaristes" ، وكانت واحدة من أكبر المدارس في دمشق منذ نهاية القرن التاسع عشر، والممثل السياسي والديني والثقافي في أوائل القرن العشرين لما يسمى "فرنسا المشرقية France du Levant" في الدولة العثمانية. تموضع العزريون على مفترق طرق الدبلوماسية الفرنسية والسياسة الشرقية للكرسي الرسولي ، بين الفرانكوفونية و نشر اللغة اللاتينية (Latinisation).

احترقت المدرسة في مجزرة ١٨٦٠ وتم نقل الذكور إلى دير الرهبان والإناث لدير الراهبات. ثم أعيد بناؤها من جديد بشكل باذخ بعد سنوات قليلة. وازداد عدد طلابها عبر السنوات ليصل إلى ٦٠٠ فتى و ٤٠٠ فتاة عام ١٨٨٤ حسب أحد التقديرات ودرس فيها الدين واللغات العربية والفرنسية واللاتينية والرياضيات والتاريخ والجغرافيا. تحولت إلى مدرسة للحرف والفنون في الحرب العالمية الأولى بإدارة ألمانية. حالياً يشمل المجمع عدة أبنية للمدارس فمثلاً نجد في قسمها الشرقي مدرسة المحبة الرسمية وإعدادية المنصور الرسمية. الموقع على شارع باب توما.

وضعت الدولة يدها عليها عام ١٩٦٧ شأن كل المدارس الخاصة ووضعت تحت إشراف وزارة التربية.

المصدر: Le collège Saint-Vincent des pères lazaristes de Damas : (1864-1967) Jérôme Bocquet





مغلف "التحالف اليهودي العالمي - مدرسة البنين - دمشق Alliance Israélite Universelle-École de Garçons-Damas" مرسلان من دمشق للقااهرة. أحدهما بتاريخ ١٢-٩-١٣٣٨ هجري (١) الموافق ٢٩-٥-١٩٢٠، والآخر بتاريخ ٤-٦-٢١.

مدرسة الأليانس بدمشق

التحالف اليهودي العالمي "Alliance Israélite Universelle" جمعية يهودية فرنسية تعرف بـ الأليانس (اي التضامن) (٢) أنشأت أول مدرسة حديثة لليهود في دمشق عام ١٨٦٤ ويبدو أنها انتقلت إلى بيت لزبونا (٣) مع نهايات القرن التاسع عشر. وهي إلى جانب مدرسة حلب ومدرسة وادي أبو جميل في بيروت مدارس الأليانس الوحيد في سوريا.

عام ١٩٣٢ أنجز بناء "مدرسة الأليانس" بامتداد حارة اليهود خارج سور دمشق. وقد تبرعت الجمعية المذكورة بكلفة بناء هذه المدرسة وهي بناء ضخم جداً يتسع لآلاف الطلاب بتصميم فرنسي مستوحى من المعابد الآشورية. وضم مدرستي البنين والبنات.

بعد عام ١٩٤٨ تحولت مدرسة الأليانس إلى مدرسة للاجئين الفلسطينيين لدمشق سميت "مدرسة فلسطين" تشرف عليها وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا).

- (١) التاريخ الهجري واضح جداً على الختم على عكس التاريخ الميلادي الذي استخاضناه من معادلات التحويل المعروفة. الملاحظ هو استعمال طابع خالص الأجرة (البريطاني) بدل طابع الحكومة العربية التي عمل بها اعتباراً من الأيام الأولى لعام ١٩٢٠.
- (٢) هي جمعية تأسست في فرنسا عام ١٨٦٠ بهدف الدفاع عن الحريات المدنية والدينية للجماعات اليهودية والعمل على تنمية مجتمعاتها عن طريق التعليم والتدريب. وقد دعمتها عائلة روتشيلد الثرية وكانت لها علاقات قوية مع السلطات الفرنسية.
- (٣) هو واحد من أجمل بيوت دمشق القديمة يعود للوجيه اليهودي الدمشقي لزبونا ذو الأصول الأندلسية، ويقع في "حارة اليهود".



مدرسة البنات - من أرشيف المهندس هادي البحرة
دمشق 1939 - المدرسة اليهودية (رماح دنوري) بدء الصفوف

إلى اليمين صورة لمدرسة البنات في الأليانس، عام ١٩٣٩. وإلى اليسار صورة معاصرة للمدرسة.



مغلف كلية تيرا سانتا بحلب "Collegio di Terra-Santa- Aleppo" مسافر من حلب بتاريخ ٢٢-٤-١٩١٢ إلى ميلانو. ومغلف مرسل من أحد العاملين في كلية تيرا سانتا للولايات المتحدة بتاريخ ٢-٤-١٩٤٨.

معهد الأرض المقدسة (تيرا-سنتا) بحلب Collegio di Terra-Santa - Aleppo



وصلت راهبات السان جوزيف (مار يوسف الظهور) الفرنسيين إلى حلب عام ١٨٥٥م. في البداية أسسن مدرسة الشيباني في جوار دير اللاتين في الشيباني في المدينة القديمة.

في ٢٩ نيسان ١٨٥٩ قدم من فرنسا الأب برنارد دورليان مدير المدرسة وتمّ الافتتاح في ٢ تشرين الأول ١٨٥٩ ووزّع برنامج التعليم مطبوعاً بالعربية والإيطالية والفرنسية:

"المدرسة تعلّم مبادئ الدين والأخلاق مع القراءة والكتابة والحساب واللغات الإيطالية والفرنسية والعربية والتركية. مدة الدروس خمس سنوات"

وفي سنتها الأولى أعدت المدرسة ٢٨ تلميذاً داخلين وتسعة نصف داخلين. وفي عام ١٨٦٤م تم شراء عقار في محلة الشيباني أيضاً وبني عليه دير وكنيسة ومدرسة وميتما وبدأ استخدامها عام (١٨٧٩م)، حيث تضمن المجمع مدرسة عرفت باسم "معهد الأرض المقدسة Collegio di Terra-Santa" وكانت تضم ٢٠٠ طالب.

استمرت الدراسة فيها حتى العام ١٩٣٤م حيث انتقل بناء المدرسة إلى حي العزيزية مكان المدرسة الأرمنية المركزية حالياً، ومن ثم انتقلت في العام ١٩٤٩م إلى الطرف الغربي من المدينة في محلة الفرقان.

ساهم المعهد بإعداد أبناء التجار المسيحيين في مدينة حلب لإستلام مهام التمثيل التجاري (الوكالات التجارية للشركات الأوروبية) و التمثيل الدبلوماسي (الترجمة والقنصليات الفخرية الأوروبية) بعد الهجرة الكبيرة للجالية الأوروبية من مدينة حلب بعد افتتاح قناة السويس (١٨٦٩) وتحول طريق التجارة بين الشرق والغرب عن حلب.

خرّجت هذه المدرسة عدداً من السياسيين والأدباء البارزين في نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، منهم الرئيس ناظم القدسي والبطريرك مكسيموس الصائغ والكردينال أكايوس كوسا.

عام ١٩٦٧ وضعت الحكومة السورية يدها على المدرسة شأن كل المدارس الأجنبية.





بطاقة "الكلية الأرثوذكسية" مرسله من حمص بتاريخ ٢٩-٨-٢٥. وهي تحمل صورة مبنى الكلية.

Collège Orthodoxe-Homs



الكلية الأرثوذكسية في حمص المدارس الغسانية الأرثوذكسية في حمص

تأسست عام ١٨٨٧ باسم "المدرسة الداخلية الأرثوذكسية" وهي واحدة من المدارس الوطنية التي ترافق نشوؤها مع قيام المدارس الأجنبية التي أسستها الارساليات التبشيرية (كالأميركية سنة ١٨٦٣ واليسوعية سنة ١٨٨٢ ومدرسة الجزويت ١٨٩٨). وهي لم تستطع مجاراة تلك المدارس لضعف تمويلها الذي اعتمد منذ تأسيسها على مساهمات السوريين. مع ذلك فقد كانت تقوم برسالتها النبيلة من تعليم النشء وتهذيبهم لكن فائدتها كانت تقتصر على مستوى معين من التلاميذ صغار السن فقرر القائمون عليها توسيع دائرة التعليم فيها وتشجيع الطلاب على متابعة دراستهم في صفوف عليا فأنشأت أبنية جديدة لاستيعاب الطلاب الجدد الذين أخذوا يتهافون على التعليم في المدارس وكان لابد من التفكير ببناء مدرسة كبيرة تتسع للطلاب الراغبين في نهل العلم ليس من مدينة حمص فحسب بل من المناطق المجاورة ومن لبنان أيضاً.

وتبلورت الفكرة عام ١٩٠٨ لتوسيع المدارس الكائنة في حي بستان الديوان ورفع مستواها التعليمي من درجته الابتدائية إلى درجته الثانوية وتأسيس مدرسة داخلية تؤوي طلاب العلم من سائر أنحاء البلاد في عهد كان الشعب يرزح فيه تحت عبء ثقل من الجهل والتعسف والاستبداد، لكن العقبة التي كانت تقف أمام إشادة هذا البناء هي الناحية المادية فلجأ القيمون على المشروع إلى أبناء الشعب الذين لم يتأخروا عن تلبية طلب اللجنة المكلفة بإقامة هذا الصرح العلمي، ولكن النوايا الحسنة والإمكانات الضئيلة لدى أبناء الشعب لم تحقق الأمل المنشود.

أغلقت المدرسة عام ١٩١٤ أثناء الحرب العالمية الأولى واتخذها الجيش العثماني مقراً له. وعندما عادت مجدداً للعمل عام ١٩١٩ قررت إدارتها زيادة عدد الصفوف وتم تغيير اسمها لـ "المدارس الغسانية الأرثوذكسية".

أصيبت بأضرار بالغة جراء الأحداث الأخيرة في البلاد، وقد بوشر بترميم تلك الأضرار مباشرة بعد هدوء الأحوال في حمص وجوارها.





مغلف "المدرسة الإيطالية للذكور" مرسل من دمشق إلى إيطاليا بتاريخ ٢٣-١٠-١٩٣٧

SCUOLA ITALIANA
MASCHILE
DAMASCO



المدرسة الإيطالية للذكور
دمشق

تقع المدرسة الى الخلف من المستشفى الإيطالي وتضم قسمين الأول للإناث ، و تديره راهبات إيطاليات ، و الثاني للذكور . وقد أنشئت عام ١٩١٣ لأبناء الجالية الإيطالية كـ "مؤسسة وطنية ASSOCIAZIONE NAZIONALE" كما هو مدون على المغلف أعلاه.

وهي جزء من مجمع "المستشفى الإيطالي" في جادة الطلياني على طريق الصالحية بدمشق (كان يدعى شارع الحياة في زمن الانتداب الفرنسي)، أنشئ اعتباراً من عام ١٩١١ من قبل جمعية خيرية إيطالية، وهو يعمل حتى الآن (توقف بين ١٩٤٠-١٩٤٦ بسبب تحالف إيطاليا مع ألمانيا في الحرب العالمية الثانية). ويضم المجمع إضافة للمستشفى والمدرسة: كنيسةً وديراً (غرب المدرسة) بنيا عام ١٩٢٨ زمن موسوليني. وبعد التحسينات التي أضيفت له عام ١٩٩٠ بات واحداً من أفضل مستشفيات دمشق يضم مراكز تخصصية متقدمة لطب العيون والعظام وغيرها. وهو ذاتي التمويل (مع دعم عيني من الحكومتين السورية والإيطالية) وتديره مجموعة من الراهبات المتطوعات.

وضعت الدولة يدها على المدرسة عام ١٩٦٧ شأن كافة المدارس الأجنبية وباتت تحت إشراف وزارة التربية السورية وتغير اسمها إلى "مدرسة العرفان".

المصدر صفحة : [Ancient Damascus 1174-1918 \(Ayubid-Mamluk-Ottoman\)](#)



المدرسة الإيطالية (مدرسة العرفان) وبجانبتها الكنيسة والدير. ثم واجهتا المستشفى الإيطالي الشرقية والجنوبية على جادة الصالحية.



مغلف "مدرسة الأخوة المريميين بدمشق-الصالحية" مرسل ك Poste Restante من دمشق إلى روما بتاريخ ٢-٩-٣٧

مدرسة الأخوة المريميين (الفرير) بدمشق Collège des FRÈRES MARISTES Damas

أسسها رهبان الأخوة المريميون (Les frères maristes) وهي "رهبنة عالمية متفرعة في مختلف أقطار العالم وليس لها هدف في التبشير أو السياسة" كما تقول أدبياتهم. وهم قدموا للشام سنة ١٨٦٨ وأسسوا مدرسة غزير الابتدائية في كسروان، ومدرسة بيروت. وبسبب الحرب الفرنسية الألمانية (١٨٧٠-١٨٧١) اضطروا للإنسحاب عام ١٨٧٥. وعادوا عام ١٨٩٥ وأسسوا المدرسة الثامنة في قائمة مدارسهم بلاد الشام: في القدس وحيفا والناصرة وبيت لحم وبيروت وطرابلس الشام واسكندرونة، ثم كانت مدرسة حيفا التاسعة. بحسب ما أرخ محمد كرد علي في خطط الشام. في عام ١٩١٤، قام الأتراك بمطاردة الأجانب وتحويل المدارس إلى ثكنات. ما أجبر الأخوة المريميين السوريين واللبنانيين على الذهاب إلى إيطاليا، في عام ١٩٢٠، لم يتمكن سوى ٢٠ من الإخوة من العودة من أوروبا. ليقوموا بإعادة فتح تسع مدارس فقط: في سوريا (حلب ودمشق) ولبنان (البترون، عمشيت، جبيل، جونية، دير القمر، صيدا وزحلة). في عام ١٩٣٩، وصل عدد الإخوة في لبنان وسوريا إلى ٩٠ لكن الحرب العالمية الثانية أنقصت عديدهم إلى ٤٠. لهذا اضطروا للانسحاب بشكل دائم من البترون (١٩٥٢) ودير القمر (١٩٥٤). وقد تنقل مقر مدرسة دمشق من الصالحية إلى جادة نوري باشا (مقر الفرنسيين الأول) وأخيراً في أبو رمانة تجاه السفارة الأميركية. وقد كانت من المدارس المهمة على صعيد التعليم الخاص في دمشق درس فيها عدد من أهم رجالات سوريا. وضعت الدولة يدها عليها (وعلى شقيقتها في حلب) عام ١٩٦٧ فانسحب الاخوة المريميون وغادروا سوريا.



البناء الأول إلى اليمين هو مقر المدرسة عندما كان في طريق الصالحية. وإلى اليسار مقرها تجاه السفارة الأميركية.



المدرسة الأميركية للبنات
دمشق

اعتمدت البعثة على المعونة التي كان يقدمها منتسبوا الكنيسة مباشرة لتدارك نفقاتها،

أسست اول مدرسة داخلية للبنات في عموم الدولة العثمانية في عام ١٨٦١، وهي المدرسة الامريكية للبنات في بيروت، وانيطت مهمة ادارتها الى مخايل ولولو عرفان ، ثم استلمت ادارتها المبشرة اليزا ايفرت، وبلغ عدد خريجاتها قبل اندلاع الحرب العالمية الاولى ٥٠٠ طالبة

أما في دمشق فقد تأسست المدرسة الأميركية للبنات في عام ١٩٢٥، لتعليم بنات الأميركيين المقيمين في دمشق، وكذلك بنات الأجانب الناطقين بالإنكليزية. على أنها قبلت أيضاً بنات السوريين الذين رغبوا بالتعلم باللغة الإنكليزية.

كان مقرها في الطابقين الأول والثاني في عمارة البسام في جادة عرنوس قبل احتراقها عام ١٩٦٥.



المدرسة في البناء على يسار الصورة. وأعله شهادة
أعطيت لطالبة في شهر آذار ١٩٤١.



مغلف قادم لدمشق من ليون بتاريخ ١٠-١-٣٩، موجه "للتأنيوية الفرنسية-العربية - دمشق".

التأنيوية الفرنسية-العربية بدمشق Le Lycée franco-arabe de Damas

أسستها "البعثة العلمانية الفرنسية Mission laïque française" وهي مؤسسة غير ربحية تأسست عام ١٩٠٢ وهدفها نشر اللغة والثقافة الفرنسية خارج فرنسا عن طريق التعليم. وقد بدأ نشاطها في سوريا بعد احتلال فرنسا لها عام ١٩٢٠.



المقر الأول للتأنيوية الفرنسية العربية بدمشق ١٩٢٥

في نيسان (أبريل) ١٩٢٥، عرض على المؤسسة مقر للمدرسة التي نوت تأسيسها في دمشق، بعد ستة أشهر افتتحت مدرسة ثانوية سميت "التأنيوية الفرنسية-العربية للبعثة العلمانية الفرنسية". وقد جرى الاحتفال الرسمي بافتتاحها بحضور وزير المعارف السوري والمفوض السامي سراجي (تزامن ذلك مع قيام الفرنسيين بضرب دمشق بالمدفعية يوم ١٨-١٠-١٩٢٥ وحرق حي سيدي عامود، ما يعرف الآن بمنطقة الحريقة).

كان التعليم باللغتين الفرنسية والعربية، وكان طلابها يدرسون المناهج الفرنسية وحصصاً للغة العربية.

بعد شق شارع بغداد (لحاجات القوات الفرنسية أساساً) قدمت الحكومة السورية عام ١٩٢٩ قطعة أرض مساحتها حوالي ٩٠٠٠ متر مربع ليقام عليها مقر جديد للمدرسة بحيث تستوعب ألف طالب. وضع حجر أساس المدرسة عام ١٩٣٠ وقامت شركة فرنسية بأعمال بناء المدرسة وفق تصاميم معمارية جميلة أعدت في فرنسا واعتمدت على الحجر الأبيض في البناء. وتم تدشينه والمباشرة بالتدريس فيه في شهر تشرين الأول ١٩٣٢.

ويتألف البناء من ثلاثة أقسام، القسم الرئيسي المطل على شارع بغداد ويتألف من أربعة طوابق وجناحين واحد شرقي وآخر غربي وكل منهما مؤلف من ثلاثة طوابق. تبلغ المساحة المبنية ٢٦٨٠ متراً مربعاً تقريباً، وخلفه ثلاث باحات وتبلغ مساحتها ٧٠٠٠ متراً مربعاً.



ضم البناء ٨٠ قاعة تدريس، مدرج للمحاضرات، مخبر الفيزياء ومخبر العلوم الطبيعية، مكتبة كبيرة، مسرح كبير، قاعتان للمدرسين، و ٢٠ مكتب للإداريين. نظراً للسمعة العلمية التي اكتسبها هذا المعهد منذ تأسيسه فقد تجاوز عدد طلابه ٢٥٠٠ طالباً وطالبة للعام. عرفت المدرسة بـ "اللايك" لكن الاسم تغير عام ١٩٦١ لـ "معهد الحرية".

وضعت الدولة يدها عليه عام ١٩٦٧ شأن كل المدارس الأجنبية. ثم آلت ملكيته لوزارة التربية اعتباراً من عام ١٩٧٨. فحافظت على الطابع الذي أنشئ على أساسه هذا المعهد وعلى مستواه التعليمي.



مغلف "كلية بانياس الوطنية" مرسل من بانياس-اللاذقية لفرنسا بتاريخ ١٧-١-٣١. ترانزيت بيروت (١٧-١-٣١) ختم الوصول بتاريخ ٢٦-١-٣١

كلية بانياس الوطنية Collège de Banias



بدأت الكلية مسيرتها التعليمية، في بناء مستأجر مقابل المجمع القضائي الحالي عند الدوار الشمالي لمدينة بانياس، كان عبارة عن شقتين متلاصقتين أمامهما فسحة طبيعية خضراء، استقبلنا الطلاب على مدار عامين أو ثلاثة فقط، ريثما تم الانتهاء من تشييد البناء الأساسي للمدرسة والذي يوشح ببناؤه عام ١٩٢٦ على بعد ١٠٠/ متر شرقي المركز الثقافي الحالي بإشراف مهندسين إيطاليين من المقيمين في مدينة اللاذقية، وهو يتألف من طابقين مساحة كل منهما ٢٠٠ متر مربع، خصص الطابق الأرضي للصفوف والإدارة، والطابق الأول

للسكن الداخلي للطلاب والمدرسين من خارج المدينة، لأن المدرسة كانت داخلية لطلابها من المحافظات الأخرى.

أسسها "يوسف الباني" أو "المعلم يوسف" على نفقته الخاصة لتكون واحدة من خيرة المدارس في سوريا، وعمل على أن تعطي المناهج التدريسية وفق النظام الفرنسي، وكان مدرسوها من سورية ولبنان، وكانت المدرسة الوحيدة في بانياس التي كانت تمنح طلابها الشهادة الثانوية وفق المناهج العربية والفرنسية. في حين كانت المدارس الأخرى في بانياس، بما فيها المدارس الرسمية، لا تعطي أكثر من الشهادة الابتدائية (السرتيكية).

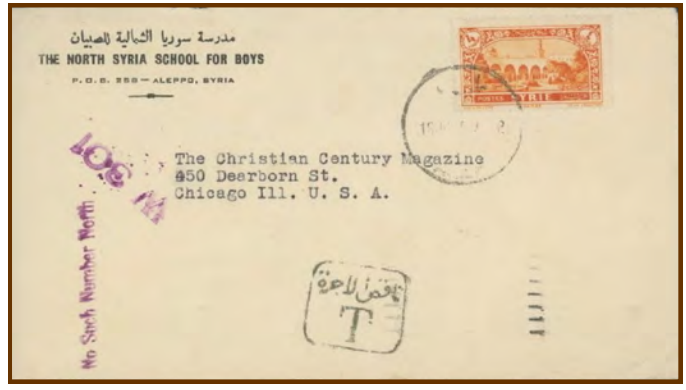
كانت تتيح لطلابها الحصول على نوعين من الشهادات الثانوية، وهي "بكالوريا سورية" يقدم ملتحقوها الامتحانات الخاصة بها باللغة العربية في المدرسة ذاتها، و "بكالوريا فرنسية" يقدم امتحانها باللغة الفرنسية في بيروت مقر إقامة المندوب السامي الفرنسي، وكانت الامتحانات على مرحلتين، المرحلة الأولى شفوية، والمرحلة الثانية كتابية، فمن ينجح في الامتحان الشفوي

يخضع للامتحان الكتابي، ومن لم ينجح فإنه يعاود التقديم مرة أخرى وفقاً لدورة استثنائية يعمل بها شهر "تشرين الأول"، أي قبل افتتاح المدارس .

تولّى "المعلم يوسف" إدارة الكلية إلى أن تقدم بالعمى، فتولّى إدارتها الأستاذ "أحمد العبد الله" حوالي ٣٠/ عاماً، حين وضعت الدولة يدها على المدارس الخاصة عام ١٩٦٧.

وقد تم إعادة بنائها بالكامل وفقاً لنموذج المدارس في سوريا وهي الآن باقية كمنارة علمية تخرج الكثير من طلاب الشهادات الثانوية في كل عام .





مغلف "المدرسة الأمريكية العالية للبنات بحلب" مسافر من حلب إلى بوسطن/الولايات المتحدة بتاريخ ١٨-٨-٤٩.

مغلف "مدرسة سوريا الشمالية للصبيان" مسافر من حلب إلى شيكاغو/الولايات المتحدة بتاريخ ١٨-٦-١٩٣٢.

كلية حلب الأميركية المسماة الآن معهد حلب العلمي



افتتح ABCFM (مجلس الوكلاء الأميركي للإرساليات الأجنبية) معهد البنات في مدينة عينتاب "Aintab Girls Seminary" بتاريخ ١٠-١١-١٨٦٠، وتلى ذلك افتتاح كلية وسط تركيا - التابعة لنفس المجلس - عام ١٨٧٤. بعد المضايقات التي تعرض لها المعهد بين العوام ١٩١٥ و ١٩١٩ نتيجة ظروف الحرب العالمية الأولى، واضطهاد أرمن المنطقة (الذين كانوا يشكلون الأغلبية الساحقة من الدارسين والعاملين في المعهد)، أغلق المعهد أبوابه في تركيا وعاود الافتتاح في حلب باسم "ثانوية الصبيان Boys High School"، في ٢٣ نيسان من العام ١٩٢٣.



في ١٢ كانون الثاني من العام ١٩٢٨، وبعد دمج ثانوية الصبيان التابعة لمجلس الوكلاء الأميركي، بمدرسة شمال سوريا التابعة للمجلس المشيخي، اعتمد مجلس المديرين اسم "Aleppo College" أي "كلية حلب" أو "معهد حلب العلمي".

وابتداء من العام ١٩٣١، عملت "كلية حلب" كمدرسة ابتدائية، إعدادية، وثانوية، وكلية تقدم السنوات الدراسية الأولى والثانية في العديد من المجالات (سكرتاريا - إدارة أعمال - فنون - تمهيد طب - تمهيد هندسة).



في ١٤ شباط ١٩٤٠، انتقل قسم البنين من المباني القديمة في وسط حلب، إلى الجناح الأيسر من المبنى الجديد. وذلك قبل اكتمال بناء الجناح الأيمن وقبل اكتمال التوسعات الأخرى التي لم تتوقف حتى عام ١٩٥٧ بانتهاء مبنى نشاطات الطلبة. في ٣ حزيران ١٩٥٤، انتقل قسم البنات من وسط المدينة إلى المبنى الجديد الذي بدأ تشييده عام ١٩٥٠.

(هذا النص منقول من صفحة المعهد على الفيسبوك).